متى يتراجع «مدبولى»؟

زيادة أسعار المحروقات محلياً رغم تراجعها دولياً

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأربعاء ١١ مارس ٢٠٢٦م - ٢١ رمضان ١٤٤٧هـ - ٢ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٠٢ - السنة الأربعون

FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الجنيه يتعافى أمام الدولار ويسترد ٩٣ قرشاً

صدمة السحور

الحرب لم تعد مبرراً منطقياً لاستمرار رفع أسعار الوقود

بعد ساعات من إقرار حكومة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، فجر أمس الثلاثاء عقب السحور، زيادة «صادمة» فى أسعار المحروقات، فوجئت السوق العالمية بتراجع سعر خام «برنت» فى التعاملات المسائية إلى ما دون ٨٤ دولاراً للبرميل، نافياً الرواية الحكومية عن أن الحرب الأمريكية على إيران وارتفاع أسعار الوقود إلى ١١٦ دولاراً للبرميل، هى السبب فى زيادة أسعار البنزين والسولار في مصر.

كما زاد سعر الصرف، من حرج حكومة الدكتور مدبولى، إذ استرد الجنيه أمس، ٩٣ قرشا من خسائره أمام الدولار.

فمتى يتراجع الدكتور «مدبولى» عن قراره بزيادة أسعار المحروقات؟ ومتى تنحاز الحكومة لجموع المصريين؟

برميل البترول يهبط إلى ٨٤ دولاراً

مواطنون :

كفاية.. حرام

ملف شامل من صفحة 3 : 6

تصوير: أحمد حمدى

الحرب فى إيران ..والمواطن المصرى يدفع الثمن

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

إيران: لن نسمح بتصدير لتر واحد من النفط فى المنطقة للعدو وحلفائه

بريطانيا تتراجع عن المشاركة فى الحرب.. وإسرائيل تخطط لاحتلال ١٠٪ من مساحة لبنان

كتبت - سحر رمضان:

أعلنَ الحرس الثورى الايرانى إن يده مفتوحة لتوسيع نطاق الحرب، مؤكدا بقوله: «نحن من سيحدد نهايتها». ونقلت وكالة فارس عن مسئول عسكرى إيرانى قوله: «لن نسمح حتى إشعار آخر بتصدير لتر واحد من النفط فى المنطقة للعدو وحلفائه».

وأعلن الحرس الثورى، إطلاق الموجة الـ٣٣ من عملية «الوعد الصادق ٤» ضد أهداف داخل الاراضى المحتلة، وأخرى أمريكية فى عدد من دول المنطقة وحركة الملاحة فى مضيق هرمز.

تتواصل الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران لليوم الحادى عشر على التوالى، فيما لا تزال طهران تمتلك أكثر من نصف مخزونها الصاروخى ما قد يسمح لها بمواصلة الهجمات لأسابيع مقبلة. وتعرضت العاصمة الإيرانية ومدن أخرى لغارات جوية أسفرت عن قتلى ومصابين وخسائر مادية.

وقال التلفزيون الإيرانى إن هجمات إسرائيلية أمريكية استهدفت مدينة صناعية شرق طهران خلفت عددا من الجرحى. كما قصفت قوات الحلف الامريكى الاسرائيلى مدن كرج وأصفهان وشهريار وتبريز ومناطق جنوب وغرب طهران. واكد مساعد حاكم محافظة مركزى وسط إيران أن قصفا استهدف مدرسة فى مدينة خمين بالمحافظة نتج عنه تضرر منازل.

وكشفت صحيفة «فايننشال تايمز» عن تراجع بريطانى عن ارسال حاملة الطائرات البريطانية HMS Prince of Wales فى الوقت الحالى إلى الشرق الأوسط، رغم التكهنات التى سادت خلال الأيام الماضية بشأن احتمال نشرها فى المنطقة.

وكانت الحاملة التابعة للبحرية الملكية البريطانية قد وضعت يوم السبت الماضى فى حالة استعداد متقدمة، ما يعنى إمكانية إبحارها خلال خمسة أيام إذا قررت الحكومة البريطانية نشرها لحماية المصالح البريطانية فى ظل التصعيد الإقليمى.

وأثار القرار حينها توقعات بإرسالها إلى البحر الأبيض المتوسط للمساعدة فى حماية القواعد البريطانية، خصوصا قاعدة سلاح الجو الملكى فى قبرص، من هجمات محتملة بالطائرات المسيّرة أو الصواريخ الإيرانية.

وتشير تطورات الميدان والتصريحات الإسرائيلية الأخيرة إلى مساع من تل أبيب لفرض واقع جديد فى جنوب لبنان، قد يصل إلى حد السيطرة على نحو ١٠٪ من مساحة لبنان عبر إخلاء المناطق الواقعة جنوب نهر الليطانى وإنشاء ما تصفه بـ«حزام أمنى» داخل الأراضى اللبنانية. ويأتى هذا التوجه فى ظل تحذيرات إسرائيلية متكررة لأهالى القرى الواقعة جنوب الليطانى بضرورة الإخلاء الفورى، بالتزامن مع حشود عسكرية واسعة وتحركات برية متزايدة على طول الحدود، وسط دعوات داخل إسرائيل لمواصلة الحرب حتى تفكيك حزب الله وتجريده من سلاحه.

وأكد «مهند حاج على» الباحث فى مركز كارنيجى للشرق الأوسط، أن أحد العوامل الحاسمة التى لم تتضح بعد فى هذه الحرب يتمثل فى قدرة الحرس الثورى الإيرانى على الاستمرار فى حملته الصاروخية، والتى تشكل العمود الفقرى لاستراتيجية إيران ضد خصومها.

وأشارت وكالة رويترز إلى أن نفوذ الحرس الثورى يمتد إلى ما هو أبعد من ساحة المعركة، إذ يعيد تشكيل الحياة اليومية. ووفق مراقب إيرانى، فإن البضائع التى كانت تبقى لأسابيع فى الموانئ يتم تخليصها الآن على الفور، تليها الإجراءات الورقية لاحقا، فى إطار استعدادات اقتصاد الحرب لضمان استمرار خطوط الإمداد تحت الضغط، مع تعزيز سيطرة الحرس الثورى على الدولة وضمان استمرارية الحكم.

ويشكل الاستقرار الداخلى أولوية للحرس الثورى خلال الحرب، حيث لم تظهر مؤشرات على احتجاجات أو انشقاقات داخل صفوف النخبة أو المؤسسة الحاكمة، بحسب المراقبين والمصادر داخل إيران.

وأكد أحد المطلعين فى طهران بأن المدينة تتعرض للقصف، لكنها لا تزال تعمل بصورة شبه طبيعية، قائلاً: «النوافذ تتأرجح ليلاً ونهارًا، لكن الحياة مستمرة»، فيما تبقى المتاجر والبنوك مفتوحة، وتتوفر الإمدادات، ولم يفر معظم السكان من العاصمة. ومع ذلك، أشار المصدر إلى أن الهجمات قد تؤدى إلى نتائج عكسية للأهداف الأمريكية والإسرائيلية، إذ تنتشر موجة من التضامن الوطنى مع استهداف البنية التحتية وارتفاع الحديث عن احتمال اندلاع موجات تمرد داخلى، مضيفًا: «الناس ليسوا مستعدين لتفكك إيران» وفى الوقت الحالى، قد يمنح هذا الشعور القيادة الإيرانية مزيدًا من الوقت. وقال المصدر: «لا أعرف ما إذا كان النظام سيبقى على المدى الطويل، لكنه لن ينهار خلال الأسبوعين المقبلين».

وترى وكالة رويترز أن شكل الحرب يتحدد عبر اختبار التحمل: قدرة إيران على الاستمرار فى إطلاق الصواريخ مقابل قدرة الولايات المتحدة وإسرائيل على تحمل التكاليف الاقتصادية والعسكرية والسياسية لإيقاف هذه الهجمات. وفى هذا الإطار، تسعى إيران من خلال رفع أسعار الطاقة والضغط على الاقتصادات الغربية إلى إجبار الولايات المتحدة على التراجع.

وأكد الحرس الثورى أنه لن يسمح بشحن «لتر واحد من النفط» من الشرق الأوسط فى حال استمرار الهجمات الأمريكية والإسرائيلية، فى حين حذر الرئيس الأمريكى دونالد «ترامب» من أن الولايات المتحدة سترد بضربات أشد إذا منعت إيران صادرات النفط من المنطقة الحيوية لإنتاج الطاقة. وقال فواز جرجس من كلية لندن للاقتصاد: «إنهم يخوضون معركة وجود. هذه حرب شاملة». وأضاف: «إنهم يعتقدون أن بقاءهم على المحك. إنهم مستعدون لتدمير المعبدعلى رؤوس الجميع». كما وصف أليكس فاتانكا، الباحث الكبير بمعهد الشرق الأوسط وخبير السياسة الإيرانية، الوضع قائلاً: «إنهم مثل حيوان ينزف.. مصاب بجروح، ولكنه أكثر خطورة من أى وقت مضى». وفى سياق متصل، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن مخزون إيران من الصواريخ ما زال فى قواعد ومنشآت تحت الأرض، فى مواقع تقول الولايات المتحدة وإسرائيل إنها على دراية بها.

«موسكو» وسيط لإنهاء الصراع.. و«واشنطن» تدرس تخفيف عقوبات الطاقة

كتبت- رشا فتحى:

فى تطور دبلوماسى لافت، يتصاعد الدور الروسى كوسيط محتمل لإنهاء الحرب الدائرة فى إيران، تزامناً مع اتصال هاتفى رفيع بين الرئيسين الأمريكى دونالد «ترامب» والروسى فلاديمير بوتين هو الأول من نوعه هذا العام، فى خطوة تحمل دلالات سياسية وعسكرية مهمة فى خضم الحرب المستمرة مع إيران.

وناقش «ترامب» خلال اتصاله تخفيفاً غير مسبوق للعقوبات على النفط الروسى، وترسم هذه التحركات المتسارعة ملامح الفترة القادمة، وتعيد تشكيل توازنات الصراع فى كل من أوكرانيا والشرق الأوسط.

ووصف يورى أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسى، المحادثة بأنها كانت «عملية وصريحة وبناءة» واستمرت قرابة الساعة، وتركزت المباحثات، وفقاً للكرملين على «الوضع المحيط بالصراع مع إيران» والمفاوضات الثنائية بشأن «التسوية الأوكرانية».

من جانبه صرح «ترامب» بإجراء «مكالمة جيدة جداً» مع بوتين، كاشفاً أن الرئيس الروسى أبدى استعداداً للمساعدة فى حل الملف الإيرانى، غير أن الرئيس الأمريكى وجه رسالة واضحة لنظيره الروسى مفادها أن دوره الأكثر فائدة يمكن أن يتمثل فى إنهاء الحرب فى أوكرانيا.

ويضع هذا الاتصال موسكو فى موقع الوسطاء المحتملين، وهو دور تاريخى لها فى المنطقة، كما حدث وتدخلت فى الأزمة السورية عام ٢٠١٣، ما يعكس قدرتها على إدارة ملفات حساسة.

وناقش كل من الرئيس الأمريكى «ترامب» ونظيره بوتين تخفيف القيود المفروضة على صادرات النفط الروسى، وتهدف هذه الخطوة احتواء الارتفاع القياسى فى أسعار الطاقة الناجم عن اضطرابات الشحن فى الشرق الأوسط، خاصة فى مضيق هرمز الاستراتيجى.

والسماح لدول كبرى مستهلكة للنفط، مثل الهند، بشراء النفط الروسى دون الخوف من عقوبات أمريكية أو رسوم جمركية.

وكانت واشنطن قد سمحت الأسبوع الماضى للهند بشراء مؤقت لشحنات نفط روسية موجودة بالفعل على ناقلات فى البحر، فى خطوة استباقية لمواجهة نقص الإمدادات. ويمثل القرار المحتمل بتخفيف العقوبات معضلة استراتيجية لإدارة «ترامب»، التى تواجه ضغوطاً مزدوجة، فهى فى حاجة ملحة لخفض أسعار النفط العالمية وحماية الاقتصاد الأمريكى من صدمة طاقة جديدة، مقابل المخاوف من أن يؤدى تخفيف القيود إلى تعزيز القدرات المالية الروسية لمواصلة حربها فى أوكرانيا.

ويأتى هذا التحرك فى وقت حساس للغاية، حيث تشهد

الأسواق المالية تقلبات حادة، وقد سجلت أسعار النفط أكبر ارتفاع لها منذ بدء الغزو الروسى لأوكرانيا، قبل أن تتراجع جزئياً مع تعافى الأسهم.

ويتضح وفق هذه التحركات أن الموقف الروسى من الحرب على إيران جاء محكوماً بمجموعة من العوامل التى تفسر تحرك موسكو فى الإطار الدبلوماسى دون الانخراط العسكرى، فموسكو تواجه قيوداً عسكرية واستراتيجية بسبب انخراطها فى حرب الاستنزاف الطويلة بأوكرانيا، ما يجعل فتح جبهة جديدة فى الشرق الأوسط خياراً عالى التكلفة، كما أن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقعة مع إيران مطلع عام ٢٠٢٥ ليست تحالفاً عسكرياً دفاعياً ملزماً، بل تركز على التعاون فى مجالات الاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا.

لذلك، تسعى روسيا من خلال تحركاتها الحالية، بما فيها استعداد بوتين للوساطة، إلى تحقيق عدة أهداف أبرزها: الحفاظ على مصالحها وتجنب انزلاق المنطقة إلى فوضى شاملة تهدد استقرار أسواق الطاقة.

كما يحاول بوتين خلال إتصاله تقديم روسيا كقوة دولية فاعلة وقادرة على إدارة الأزمات الكبرى، إضافة إلى استخدام الملف الإيرانى كورقة ضغط أو تفاوض فى الملف الأوكرانى، الذى يظل الأولوية القصوى لموسكو.

من جانبه، علق البيت الأبيض عبر المتحدث باسمه تايلور روجرز، مؤكداً أن الرئيس «ترامب» وفريقه المعنى بالطاقة وضعوا خطة قوية للحفاظ على استقرار أسواق الطاقة»، مشيراً إلى أن الإدارة «ستواصل مراجعة جميع الخيارات الموثوقة».

يبقى التساؤل مطروحاً حول ما إذا كانت هذه المباحثات تمهد لمسار تفاوضى أوسع ينهى الحرب فى إيران وأوكرانيا، أم أنها مجرد استجابة اضطرارية لأزمة طاقة تعيد تشكيل خريطة التحالفات الدولية، فى كل الأحوال، يبدو أن مفتاح الحلول المؤقتة على الأقل، بات هذه المرة فى العاصمة الروسية موسكو.

انتصار لم يكتمل وحرب بلا نهاية واضحة

«ترامب» يربك العالم بتصريحات متناقضة

كتبت - اماني زكي :

قدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صورة ضبابية ومتناقضة عن مسار الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران ، في لحظة توصف بأنها من أخطر لحظات ولايتيه الرئاسيتين، حيث عجز خلال مؤتمر صحفي مطول عن تقديم إجابة واضحة حول مدة استمرار العمليات العسكرية أو الهدف النهائي للحملة. وجاءت تصريحات ترامب بينما ظلت أسعار النفط العالمية تتقلب فوق مستوى ١٠٠ دولار للبرميل طوال يوم الاثنين، في ظل مخاوف متزايدة من اتساع الصراع إلى مواجهة إقليمية أوسع قد تهدد استقرار أسواق الطاقة العالمية وتدفع الاقتصاد الدولي نحو مرحلة جديدة من الاضطراب.

وظهر ترامب في منتجع دورال بولاية فلوريدا في محاولة لطمأنة الحلفاء القلقين في الشرق الأوسط وتهدئة الأسواق العالمية، مؤكدا أنه يمتلك رؤية واضحة لإنهاء ما يعد أكبر تدخل عسكري أمريكي في المنطقة منذ حرب العراق. غير أن المؤتمر الصحفي الذي استمر نحو ٣٥ دقيقة لم يقدم أي إشارات حاسمة بشأن تلك الرؤية.

وخلال حديثه تجنب ترامب الخوض في تفاصيل الاستراتيجية العسكرية المقبلة، مكتفيا بالتأكيد على حجم الدمار الذي ألحقته القوات الأمريكية بالقدرات العسكرية الإيرانية. ومع ذلك فإن تصريحاته المتفرقة عززت الشكوك حول غياب خطة واضحة للمرحلة التالية من الحرب.

وكان ترامب قد قال في اتصال هاتفي مع شبكة سي بي إس إن الحرب "تكاد تكون منتهية"، وهو تصريح أثار توقعات بأن واشنطن

ربما تستعد لتقليص قواتها. لكن عندما سئل خلال المؤتمر الصحفي عما إذا كان ذلك يعني إمكانية انتهاء الحرب خلال هذا الأسبوع، تراجع قائلا إن ذلك لن يحدث فورا، مضيفا "لا لكن قريبا. أعتقد قريبا جدا".

حاول الصحفيون دفعه لتوضيح التناقض بين تصريحاته وتصريحات وزير الدفاع الذي وصف العمليات بأنها مجرد بداية. وعندما سئل أي الروايتين أدق، أجاب ترامب قائلا إن كلا الوصفين قد يكون صحيحا في الوقت نفسه.

وأضاف بعد ذلك أن العمليات الحالية قد تمثل بداية "بناء دولة جديدة"، وهو تصريح بدا متعارضا مع مواقف سابقة للإدارة الأميركية كانت قد استبعدت تماما فكرة الدخول في مشروع لإعادة بناء الدولة في إيران.بحسب تحليل الجاريدان البريطانية

ومع مرور الأيام بدا أن رؤية ترامب تجاه إيران تتغير باستمرار، إذ تشير التقارير إلى أن تصريحاته حول أهداف الحرب تختلف من مقابلة إعلامية إلى أخرى خلال الأيام العشرة الماضية.

وفي خطاب ألقاه أمام حلفائه الجمهوريين قبل المؤتمر الصحفي، قدم ترامب صياغة أكثر إثارة للارتباك عندما قال إن الولايات المتحدة حققت بالفعل انتصارا في الحرب، لكنه أضاف أن هذا الانتصار "ليس كافيا بعد". وقال ترامب "يمكننا أن نصف ما حدث بأنه نجاح هائل الآن أو يمكننا أن نذهب أبعد من ذلك"، قبل أن يضيف "وسنذهب أبعد".

وتابع قائلا "لقد انتصرنا بطرق عديدة، لكننا لم ننتصر بما فيه الكفاية".

وفتحت هذه التصريحات الباب أمام انتقادات حادة من قبل الديمقراطيين الذين اعتبروا أن أهداف الإدارة الأميركية في الصراع مع إيران غير واضحة أو ربما غير موجودة أصلا.

وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر إن المؤتمر الصحفي لترامب يمكن تلخيصه بكلمة واحدة هي "الارتباك"، مضيفا أنه لا يستطيع شرح خطة أو رؤية لأنه ببساطة لا يملك خطة واضحة.

وكتب شومر أن ترامب "لا يستطيع حتى أن يقرر ما إذا كانت الولايات المتحدة في حالة حرب أم لا"، محذرا من أنه يخاطر بالاقتصاد العالمي وبحياة ملايين الأشخاص بناء على قرارات وصفها بأنها ارتجالية.

رسائل مشفرة بعد مقتل «خامنئى» تثير المخاوف من تفعيل الخلايا النائمة

كتبت- أماني زكى:

تتصاعد المخاوف الأمنية فى الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية بعد تقارير تشير إلى احتمال أن تكون إيران قد أرسلت رسالة مشفرة موجهة إلى عناصر سرية أو ما يعرف بالخلايا النائمة خارج أراضيها، وذلك عقب مقتل المرشد الأعلى الإيرانى السابق على خامنئى فى غارة جوية أواخر فبراير الماضى نفذت بتنسيق أمريكى إسرائيلى.

وبحسب ما نقلته شبكة أى بى سى نيوز فإن السلطات الأمريكية اعترضت رسالة مشفرة يعتقد أنها أرسلت إلى عناصر مرتبطة بعمليات إيرانية سرية خارج البلاد، بعد فترة قصيرة من الضربة الجوية التى استهدفت خامنئى فى ٢٨ فبراير. ووفقاً لتنبيه أمنى صدر عن جهات إنفاذ القانون الأمريكية، فإن الرسالة جرى تمريرها عبر قنوات دولية، ما أثار مخاوف من احتمال أن تكون موجهة إلى خلايا تم إعدادها مسبقا لتنفيذ عمليات خارج إيران. وأشار التنبيه الأمنى إلى أن الرسالة كانت مشفرة وربما تضمنت تعليمات موجهة لعناصر نائمة جرى تجهيزها للعمل فى الخارج، أو توجيهات لتفعيل تلك العناصر فى توقيت محدد.

ورغم ذلك أكدت الجهات الأمنية الأمريكية أنه لا توجد حتى الآن تهديدات محددة تستهدف أجهزة إنفاذ القانون داخل الولايات المتحدة. كما أوضح التنبيه أن الظهور المفاجئ لمحطة بث جديدة تتمتع بخصائص إعادة بث دولية دفع السلطات إلى رفع مستوى الحذر ومراقبة التطورات عن كثب تحسباً لأى تحركات محتملة. ويأتى هذا التطور فى ظل تحذيرات أطلقها خبراء أمنيون من احتمال أن تلجأ إيران إلى تفعيل خلايا نائمة فى عدد من الدول الغربية إذا استمر التصعيد العسكرى بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل. وتزامنت هذه المخاوف مع وقوع حادثتين عنيفتين خلال الأسبوع الماضى، إحداهما فى مدينة أوستن بولاية تكساس الأمريكية والأخرى فى مدينة تورونتو الكندية، ما دفع بعض المحللين إلى التساؤل عما إذا كانت تلك الحوادث مرتبطة بأى نشاط محتمل لعناصر مرتبطة بطهران.

أوراق مسافرة

بقلم:
فكرية أحمد

صناع الموت ولصوص المستقبل «٢»

فى كل دولة فى العالم عداد إحصاء لتعداد المواليد لا يتم معه إعلان الوفيات للعامة إلا فى مناسبات جوائح الأوبئة رفقاً بالشعب، كما يوجد بالدول عداد إحصاء لمؤشرات الاقتصاد ارتفاعاً وهبوطاً، غير أنه يوجد هناك عداد إحصاء يظهر فجأة هو الأبشع على الإطلاق، ألا وهو عداد خسائر الحرب الذى يحصى الضحايا من قتلى ومصابين وخسائر اقتصادية لم تكن قط فى الحسبان، العداد يعتمد على أرقام الأشياء التى يمكن رصدها، ولكن لا يوجد ما يمكن به يرصد آثار الدمار النفسى والرعب الذى تولده الحروب لدى الشعوب المسالمة على أيدى صناعها ولا الآثار المرضية جراء استخدام أسلحة الدمار الشامل بأى من أنواعها، نووى، كيميائى، بيولوجى وتمتد لأجيال قادمة، لا يرصد هذا العداد أنه لا فائز مطلق فى الحرب سواء المنتصر أو المهزوم، الكل خاسر، وهو منطق يتجاهله صناع الحروب من زعماء وقادة مصابين بالهوس و«جنون العظمة»، ما يجعلهم يتحركون لإشعال الصراعات من منطلق إيمانهم الوهمى بفرط قوتهم وعظمتهم وتفوقهم على الآخرين إلى حد «البارانويا» رافضين المراجعة أو النقد لتصورهم امتلاك عقلية وقدرات خارقة تعرف مصلحة شعوبهم والشعوب الأخرى وعلى الجميع أن يخضع لهم دون اعتراض على أفعالهم العدائية.

صناع الحروب يحكمون شعوبهم بدكتاتورية مفرطة حتى لو بدا نظامهم السياسى هيكل ديمقراطى مصطنع ومتعتهم الكبرى إشعال الصراعات والحروب لحاجتهم لتضخيم صورتهم الذاتية أمام الآخرين، يدفعهم فى هذا الصلف والعناد بجانب عدم تحمل المسئولية عند الفشل وإلقاء اللوم على الآخرين، دون الوضع فى الاعتبار الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية التى سيسببونها للعالم.

فى الواقع مرض جنون العظمة ينطبق حرفياً على الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب»، وعلى رئيس الكيان اللقيط «نتنياهو»، عندما تقدم ترامب للانتخابات جمع حوله المؤيدين له تحت اسم «اصنع أمريكا العظيمة» ومختصر أحرفها «أم.جى.إيه» وذلك ليتماهى فى الوطن الذى يحكمه كأنه هو صانع الوطن والوطن هو، ولا يتوانى فى ذلك عن حرق ثروات ومقدرات بلده ودول أخرى لإشباع نزعة شعوره بالتفوق وطموحاته ليخلد التاريخ اسمه ولو كسفاح مدمر للبشرية.

أما العقيدة التوسعية فى دولة من النيل للفرات وفقاً لسردياتهم التوراتية المزيفة، فقد خدمت هذه العقيدة شخصية رئيس الكيان اللقيط نتنياهو، ليتماهى بدوره فى الكيان المصطنع، ويعتبر نفسه مبعوث السماء لتحقيق هذه التوسع وخلق شرق أوسط جديد، ولا يهم فى هذا تدمير فلسطين، تنفيذ المذابح فى غزة، مد يد الاعتداء لإيران، توسيع نطاق الصراع ليشمل العديد من دول المنطقة على أمل أن يسجل التاريخ الاستعمارى له صفحة قوة وتفوق وتحقيق الهدف المزعوم فى إسرائيل كبرى تجمع شتات اليهود من العالم.

وبقراءة سريعة لجوانب من التاريخ، سنجد أن مرض جنون العظمة ينطبق على كل من فجروا الحروب والصراعات فى العالم من منطلق رغبة التحكم فى العالم والتوسع وتكوين إمبراطوريات على حساب دول وشعوب آمنة، بل على حساب الشعوب التى تحت قيادتهم، فلا يهمهم فى هذا استنزاف قوة وثروات دولهم، ولا مقتل الملايين منهم المهم أن يقف كل منهم فوق الأشلاء عالياً ليقول: أنا الزعيم الأوحد، دونما الاكتراث بالمساءلة لا أمام الله ولا حتى التاريخ من منطلق عقيدته أنه الأقوى وفوق المساءلة.

فها هو جنكيز خان الذى لا يعرف التاريخ عنه سوى الرعب والدموية التى مارسها لتحقيق الامبراطورية المغولية، بول بوت زعيم الخمير الحمر الديكتاتورى المتوحش فى كمبوديا الذى تسبب فى مقتل أكثر من مليون شخص مارس عليهم التعذيب والعمل القسرى وشرد الملايين، فى حين قاد «ماكسمليان روبسبير» عهد الإرهاب خلال الثورة الفرنسية، وطير رؤوس آلاف الأبرياء بالمقصلة منها عائلات بأكملها من الأرستقراطيين والعاديين دون محاكمة بسبب جنون العظمة وهوس الشك، الزعيم النازى «أدولف هتلر»، الذى انتهى به حلم الإمبراطورية الألمانية إلى هزيمة ساحقة وتدمير بلده وعدة دول حوله فى حرب عالمية ثانية قاسية الأوزار راح ضحيتها عشرات الملايين ولينتهى به الحال إلى الانتحار فى جب تحت الأرض حتى لا يواجه سوأة أفعاله ويتحمل المسئولية و... للحديث بقية

Fekriaahmed50@gmail.com

بقلم:
محمود سيف النصر

ورطة ترامب

ما فعله الرئيس الأمريكى ترامب ورطة كبيرة لأمريكا فى المعركة ضد إيران وحينما تورط الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، فأراد أن يورط إخوتنا أبناء الخليج العربى السعودية والكويت وقطر والإمارات والبحرين لقد اتضحت الرؤية الآن أن القواعد التى أنشأتها أمريكا فى قطر وفى الكويت والسعودية ليس لحماية أبناء الخليج ولكن هى لحماية إسرائيل وضرب إيران لتكون هذه القواعد فى المقدمة لكى تستطيع أمريكا تهديد إيران ومحوها وبهذه الطريقة لن يقدر استطاع ترامب أن يهدد أمن وآمان دول الخليج إخوتنا فى السعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات فكر خبيث يدل دلالة قاطعة على أن هؤلاء الناس الأمريكان والصهاينة لا يفعلون شيئاً إلا من أجل مصالحهم ولم يفطن العرب لهذه المؤامرة الدنيئة بتوريطهم فى حرب بدأها ترامب والصهيونى نتنياهو بتوريط العرب ولكن الفكر الصائب والعقل الرزين من الرئيس عبدالفتاح السيسى رجل المخابرات الأول الذى فطن إلى هذه الأفكار الخبيثة فى عقل ترامب ونتنياهو لمحاولة توريط الخليج العربى فى حرب لم يبداؤها وبالطبع حينما تتورط دول الخليج فى حرب مع إيران فمصر لن تسكت ولن تصمت على ضرب الدول العربية وهزيمتها لأنه هؤلاء العرب جزء لا يتجزأ من عروبتنا التى دافعنا عنها مراراً وتكراراً وخضنا حروبا كثيرة مع التتار والمغول والصليبيين ضدهم فى كل الحروب وفى العهد الحديث منذ ٤٨ و٥٦ و٦٧ و٧٣ وحتى الآن لم نتوقف وبسبب غياب الفكر الواعى لدى إخوتنا الذين لم يقوموا بدعم مصر وبدلاً من التريليونات التى أخذها ترامب لينعش الاستثمارات فى أمريكا كان الأولى أن تمد أيدكم إلى وطنكم الثانى مصر التى لم ولن تتخلى عنكم أبداً لو أعطيتم مصر هذه الأموال وكما قال قبل ذلك زعماء خالدون أن مصر القوية إذا كانت قوية فأنتم أقوياء ولو ضعفت مصر فأنتم ضعفاء لم تفكروا تفكيراً متقدماً هذه هى أمريكا الآن تركت إخوتنا فى الخليج ودافعت بكل قوة عن إسرائيل الغدر والخسة جزء لا يتجزأ من الأفكار الأمريكية المفروض على الشعب الأمريكى أن يزلزل الأرض ضد ترامب وضد ما فعله من أجل إسرائيل فإسرائيل ضعيفة ومن أضعف ما يكون ولكن وقوف القوات الأمريكية ودعم الكونجرس الأمريكى أوصل الحرب إلى هذا المنحنى وسياسة الرئيس عبدالفتاح السيسى سياسة ناجحة لعدم توريط العرب ضد إيران بل هى معركة أمريكا وإسرائيل وعليها أن تتحمل نتائجها التى ستقضى على الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية فى الشرق الأوسط فعل الرئيس الأمريكى ترامب أن يقف فوراً ويوقف هذه الحرب فإن هذه الحرب ستهز كيان الأمريكان إلى الأبد ولن تقوم لهم قائمة بعد الآن. حمى الله مصر وعاش الرئيس عبدالفتاح السيسى وقواتنا المسلحة الباسلة وكل المخلصين من أبناء هذا الوطن وسلم الله إخوتنا فى الخليج من كل شر.

الدكتور السيد البدوى شحاته
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء الى
الأستاذ أحمد حسونة
رئيس لجنة الوفد
بمدينة بلبيس - الشرقية
لوفاة ابنة شقيقه
ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

الدكتور السيد البدوى شحاته
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذ عبدالحميد الصياد
الصحفى بـ« الوفد »
لوفاة خاله
الحاج محمد عبدالله
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

العاملون بجريدة « الوفد »
وأسرة التحرير
يشاطرون الزميل
عبدالحميد الصياد
الصحفى بـ« الوفد »
الأحزان لوفاة خاله
الحاج محمد عبدالله
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129

الحكومة تقصف ميزانية المصريين بصاروخ الوقود الانشطارى

زيادة أسعار المحروقات فى مصر الأعلى عالميًا.. وتبريرات «مدبولى» شهادة وفاة للرؤية الاقتصادية

كتب - مجدى سلامة:

فى ليلة غاب فيها العقل والمنطق وحضرت الجباية، استيقظ المصريون -أمس- على صاروخ انشطارى ضرب صميم أمنهم المعيشى: الحكومة رفعت أسعار الوقود.. والزيادات تاريخية، فهى ثانى أكبر زيادات فى تاريخ مصر!

وما يدلل على أن عقل الحكومة كان غائبا عندما وضعت تلك الزيادات هى أن أقل الزيادات كانت فى وقود الأغنياء (بنزين ٩٥) الذى ارتفع سعره بنسبة ١٤٪، أما وقود الغلابة (السولار وبنزين ٨٠ وبنزين ٩٢) فكانت الزيادة فى أسعاره بنسبة ١٧٪!.. ثم كانت الطامة الكبرى فى الغاز الطبيعى الذى قفز سعره بنسبة ٣٠٪، وأنبوبة البوتاجاز الذى ارتفع سعرها بنسبة ٢٢,٥٪!

صحيح أن هناك دولا رفعت أسعار الوقود بسبب تداعيات حرب إيران وإغلاق مضيق هرمز، لكن الفوارق صارخة، فإسرائيل التى تخوض الحرب مع إيران رفعت أسعار الوقود بنسب تتراوح بين ١٢٪ إلى ١٥٪، والولايات المتحدة المنخرطة فى الحرب أيضا رفعت أسعار الوقود بنحو ١٧٪، وكانت هذه الزيادة تدريجية على مدار أسبوع، وليس بضربة مباغتة فى «أنصاف الليالى» كما فعلت حكومة مدبولي.

أما أوروبا فكانت الزيادات فى أسعار الوقود فيها أقل من ١٠٪، والصين المستورد الأكبر للبترول عبر مضيق هرمز وبالتالى فهى أكبر المتضررين فى العالم من غلق هذا المضيق، لم تتجاوز زيادات الوقود بها ١٣٪

والمفاجأة كانت فى إيران.. فعلى الرغم من كونها مركز الصراع الحالى والطرف الأصيل فى الحرب والأزمة، فحتى كتابة هذه السطور لم ترفع الحكومة الإيرانية أسعار الوقود!

وحسب خبراء اقتصاديون فإن حكومة مدبولى وجدت الحرب فرصة لكى تجعلها شماعة تشعل بها أسعار الوقود، وتواصل دورها الوحيد الذى تجيده بفرض الإتاوات على المصريين تماما مثلما كان يفعل المماليك، فما تمارسه الحكومة اليوم يعيد إلى الأذهان حقبة المماليك، حيث لم تكن الدولة سوى آلة لجمع الإتاوات لتغطية إخفاقات السياسات العامة.

وأكد الخبراء أن ما جاء فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور مدبولى وبعض وزراء حكومته، ظهر أمس لم يكن سوى عزف جماعي على «سيمفونية التبرير» التى تكررها منذ عام ٢٠١٩، والتى تلقى كل كوارثنا على عاتق الأحداث العالمية.. كورونا ثم الحرب الروسية والأوكرانية ثم عدوان إسرائيل على غزة ولبنان، واخيرا الحرب الإيرانية الأخيرة..

فخرج علينا الدكتور مدبولى ليتحفنا بلغة «استعلائية» حول تحمل الدولة للجزء الأكبر من الدعم، وكأن الحكومة تمنُّ على المصريين من مالها الخاص!.. وربما نسى «مدبولى» ورفاقة الوزراء أن كل قرش فى خزينة الدولة هو عرق هذا الشعب، وإن رفع السولار والبوتاجاز بنسب كارثية هو «إعلان حرب» على ميزانية الأسرة، وليس مشاركة فى العبء!.. ثم أى عبء هذا الذى يتحمله مواطن يرى الأسعار تقفز كل صباح بينما يبتسم المسئول خلف ميكروفونه ليقول: «إنها الظروف العالمية ونحن مضطرون»؟

وقال خبراء إن «مدبولى» خلال كلماته – وضع المصريون أمام مقايضة رخيصة: «إما زيادة أسعار الوقود أو توقف الإنتاج»، وهذا هو منطق التاجر الذى لا يملك بضاعة سوى جيب الزبون.. فأين كانت «عبقرية» الحكومة فى بناء احتياطيات حقيقية قبل أن تنشب الحرب الأخيرة؟.. وأكد الخبراء قول رئيس الوزراء بأن «إغلاق هرمز» عصف بآمالنا هو «شهادة وفاة» لرؤيته الاقتصادية التى جعلت مصر مكشوفة تماما أمام أى ريح عابرة، مؤكدين أن الدول لا تدار بآلة حاسبة باردة تزيد الأرقام وتنقص الأرواح، الفارق بين القائد والموظف هو الإبداع والقدرة على إيجاد البدائل وليس «تنفيض» جيوب الناس ونزع الطعام من أفواه الجائعين.

ولو تصور رئيس الحكومة أن هناك بين المصريين من يصدقون وعوده وعهوده، عليه أن يراجع نفسه، فلم يعد أحد يصدقه، أليس هو نفسه القائل قبل أسابيع قليلة أن لا زيادة فى أسعار الوقود إلا فى أكتوبر القادم، وهو نفسه – أيضا – يقر زيادة كبيرة قبل ٧ شهور من الموعد الذى حدده بنفسه!.. فهل يطمع فى أن يصدقه بعد ذلك؟!

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الأربعاء ١١ مارس ٢٠٢٦م - ٢١ رمضان ١٤٤٧هـ -
٢ برمهات ١٧٤٢ق - العدد ١٢٢٠٢ - السنة الأربعون

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خبراء: لا مبرر لزيادة أسعار الوقود

كتب - محمد علام:

خيبت حكومة الدكتور مصطفى مدبولى كالعادة آمال المصريين وخالفت وعودها بعدم تحريك أسعار المحروقات لمدة عام كامل بدأت فى مساء الخميس والتأكيد فجر الجمعة، وشملت الأسعار الجديدة ارتفاع سعر بنزين ٩٥ من ٢١ إلى ٢٤ جنيها للتر، وسعر بنزين ٩٢ قفز من ١٩,٢٥ إلى ٢٢,٢٥ جنيه للتر، وبنزين ٨٠ صعد من ١٧,٧٥ إلى ٢٠,٧٥ جنيه للتر، وقفز السولار بمقدار ٣ جنيهات كسابقيه، ليصعد من ١٧,٥ إلى ٢٠,٥ جنيه للتر الواحد، وزاد غاز تموين السيارات من ١٠ إلى ١٣ جنيها للمتر.

بينما قفزت أسعار أسطوانات بوتاجاز من ٢٢٥ إلى ٢٧٥ جنيها للأسطوانة ١٢,٥ كجم، ومن ٤٥٠ إلى ٥٥٠ جنيها للأسطوانة ٢٥ كجم.

بررت الحكومة ممثلة فى وزارة البترول أسباب تحريك الأسعار، وقالت إنها بسبب الظروف الاستثنائية التى تمر بها أسواق الطاقة عالميًا.

وبسبب التطورات الجيوسياسية فى منطقة الشرق الأوسط وتأثيراتها المباشرة على أسواق الطاقة العالمية، والتى أدت إلى ارتفاع كبير فى تكلفة الاستيراد والإنتاج المحلى، فقد أسفرت الاضطرابات فى سلاسل الإمداد، وارتفاع مستويات المخاطر، وزيادة تكاليف الشحن البحرى والتأمين، عن قفزة كبيرة فى أسعار البترول الخام والمنتجات البترولية عالميًا، وهى مستويات لم تشهدها أسواق الطاقة منذ سنوات.

من جانبه، قال المهندس مدحت يوسف، عضو شعبة البترول والتعدين بالغرفة التجارية ونائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول الأسبق، إن توقيت تحريك أسعار البنزين والمحروقات فى مصر يعد توقيتًا صعبًا سواء على المواطنين أو على الحكومة، فى ظل الضغوط التمويلية التى تواجهها الدولة وتراجع جزء من المدخرات الأجنبية.

وأوضح يوسف فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن المبرر المرتبط بارتفاع أسعار النفط العالمية لا يبدو كافيًا لتفسير الزيادة الأخيرة، مشيرًا إلى أن تأثير التوترات والحرب التى شهدتها الأسواق العالمية كان محدودًا زمنيًا، إذ لم يستمر سوى فترة قصيرة تقدر بنحو أسبوع إلى عشرة أيام، وهو ما يجعل انعكاسه على الموازنة العامة للدولة محدودًا للغاية.

وأضاف أن الموازنة العامة تم إعدادها على أساس متوسط سعر يبلغ نحو ٧٥ دولارًا لبرميل النفط، لافتًا إلى أنه عند مراجعة متوسط الأسعار خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٥ وحتى الآن، يتضح أن متوسط تكلفة البرميل على الموازنة لم يتجاوز هذا المستوى، بل إن متوسط الأسعار خلال الأشهر الماضية تراوح بين نحو ٦٤ و٧٠ دولارًا للبرميل، وهو ما يعنى أن الارتفاعات المؤقتة الأخيرة لا تمثل ضغطًا حقيقيًا على افتراضات الموازنة.

وأشار يوسف إلى أن الزيادات السعرية التى حدثت عالميًا خلال الأيام القليلة الماضية لا يمكن أن تؤثر بصورة جوهرية على متوسط الأسعار خلال فترة طويلة تمتد لنحو ١٨ شهرًا، مؤكدًا أن أثرها على الموازنة العامة يظل محدودًا للغاية.

وفيما يتعلق بطريقة تعاقد الحكومة على شراء النفط، أوضح يوسف أن جزءًا كبيرًا من واردات المنتجات البترولية يتم من خلال تعاقدات آجلة أو ترتيبات سداد ميسرة، وهو ما يعنى أن الأسعار الفورية فى السوق العالمية لا تنعكس مباشرة على تكلفة الشراء فى تلك التعاقدات.

وأشار إلى أن اللجوء إلى شحنات فورية خلال فترات الاضطراب قد يؤثر على الوضع المالى للدولة على المدى القصير، لكنه يختلف عن التأثير المباشر على بنود الموازنة العامة.

وانتقد يوسف آلية عمل لجنة التسعير التلقائى للمواد البترولية، معتبرًا أن قرارات تحريك الأسعار هى فى النهاية قرارات حكومية تصدر عن مجلس الوزراء، وليس عن لجنة مستقلة، داعيًا إلى الوضوح فى هذا الشأن بدلاً من الإشارة إلى اللجنة باعتبارها صاحبة القرار.

كما انتقد أسلوب الزيادة الموحدة التى طبقت على مختلف أنواع البنزين، حيث تم رفع الأسعار بالقيمة نفسها، موضحًا أن هذا الأسلوب لا يراعى الفوارق الاجتماعية ومستويات الاستهلاك بين الفئات المختلفة.

وأكد أن البنزين الأعلى سعرًا مثل ٩٥ يستهلكه أصحاب الدخول الأعلى، وبالتالى كان من الممكن زيادة سعره بنسب أكبر مقارنة بالأنواع الأخرى، مع تخفيف الزيادة على البنزين الأقل استخدامًا من قبل محدودى ومتوسطى الدخل، بما يحقق قدرًا أكبر من العدالة الاجتماعية فى توزيع الأعباء.

ارتفاع أسعار العيش السياحى

كتب - أحمد صلاح:

أوضح خالد فكرى، رئيس شعبة المخابز باتحاد الغرف التجارية، أن أسعار العيش السياحى ستشهد زيادة متوقعة بنحو ٢٥٪ خلال الفترة القادمة، عقب ارتفاع أسعار البنزين والسولار فى السوق المصرية.

وفى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أوضح فكرى أن أسعار الدقيق شهدت بالفعل زيادة فى بعض الأنواع، حيث بلغ متوسط سعر الطن بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ جنيه، وذلك قبل الإعلان الرسمى عن رفع أسعار المواد البترولية.

وأضاف أن الزيادة الأخيرة فى أسعار الوقود بنحو ٣ جنيهات ستؤثر بشكل مباشر على تكلفة إنتاج رغيف الخبز، سواء من حيث أجور النقل، أو أجور العمال، إلى جانب ارتفاع تكاليف المعيشة والغاز والإيجارات التى تتحملها المخابز.

وأشار رئيس شعبة المخابز إلى أن أسعار الخبز قد تختلف من منطقة إلى أخرى، متوقعًا أن تصل الزيادة فى سعر الرغيف السياحى إلى نحو ٢,٥ جنيه للرغيف الذى يزن حوالى ٨٠ جرامًا. وأكد فكرى أن هذه الزيادة قد لا تكون كافية لتغطية تكاليف المخابز فى ظل استمرار ارتفاع الأسعار العالمية والمحلية للمواد الخام والطاقة، مشددًا على أن المخابز تواجه ضغوطًا كبيرة للحفاظ على التوازن بين الأرباح وتلبية احتياجات المواطنين.

وشدد «فكرى» على ضرورة التزام المخابز بالأسعار المنظمة من قبل الجهات الرسمية، مع مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها المواطن، مؤكداً على أهمية عدم المغالاة فى الأسعار.

وأوضح أن الشعبة تتابع الأسواق بشكل يومى، وتحث أصحاب المخابز على تقديم الخدمة بأسعار مناسبة تضمن استمرار القدرة الشرائية للمواطنين دون الإضرار بالمنتج.

.. والتموين: لا مساس بسعر الرغيف المدعم

كتبت - جيهان موهوب:

أكد الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية أن الدولة اتخذت مجموعة من الإجراءات الفورية لضمان استقرار الأسواق واستمرار توافر السلع الأساسية للمواطنين، مع الحفاظ الكامل على منظومة الدعم وعدم تحميل المواطنين أى أعباء إضافية.

وأوضح أن الوزارة تتابع الموقف لحظيًا من خلال غرفة عمليات مركزية بديوان عام الوزارة تعمل على مدار الساعة، بالتنسيق مع مديريات التموين بالمحافظات، لمتابعة حركة تداول السلع وتوافر المنتجات البترولية وانتظام عمليات التوزيع، بما يضمن استقرار الأسواق واستمرار تدفق السلع للمواطنين دون أى معوقات.

وشدد الدكتور شريف فاروق على أنه لا مساس بسعر رغيف الخبز البلدى المدعم على بطاقات التموين، مؤكدًا استمرار ثبات السعر الذى يتحمله المواطن عند ٢٠ قرشًا للرغيف دون أى تغيير، حيث تتحمل الدولة الزيادة فى تكلفة إنتاج الخبز الناتجة عن تحريك أسعار السولار بالنسبة للمخابز التى تعمل بالسولار.

وأضاف أن الزيادة التى تتحملها الدولة نتيجة تحريك أسعار الوقود تقدر بنحو ١,٦ مليار جنيه سنويًا بما يعادل نحو ١٣٤ مليون جنيه شهريًا تتحملها الهيئة العامة للسلع التموينية، وذلك لضمان استمرار منظومة الخبز المدعم بنفس السعر المقرر للمواطنين.

وأكد وزير التموين كذلك استمرار ثبات أسعار السلع التموينية التى يتم صرفها للمواطنين على بطاقات التموين من خلال المنافذ التموينية والمجمعات الاستهلاكية، مع انتظام عمليات صرف المقررات التموينية وتوافر السلع بالكميات

د. شريف فاروق

المناسبة بما يضمن حصول المواطنين على احتياجاتهم الأساسية دون أى تغيير فى الأسعار.

وأشار الدكتور شريف فاروق إلى أنه تم تفعيل غرفة عمليات مركزية بالوزارة لمتابعة توافر المنتجات البترولية ورصد الأرصدة بمحطات تموين السيارات ومستودعات البوتاجاز بشكل لحظى، مع توجيه مديريات التموين بالمحافظات بتكثيف المرور الميدانى على محطات الوقود ومستودعات البوتاجاز وإجراء جرد فعلى للأرصدة للتأكد من توافر المنتجات وانتظام عمليات التوزيع والالتزام بالأسعار المقررة.

كما وجه الوزير الأجهزة الرقابية بالوزارة بتكثيف الحملات التفتيشية على الأسواق والمخابز السياحية ومنافذ بيع السلع الغذائية، للتأكد من الالتزام بالأسعار المعلنة وعدم استغلال تحريك أسعار الوقود لرفع الأسعار بشكل غير مبرر، بالتنسيق مع مباحث التموين وجهاز حماية المستهلك والجهات المعنية.

أعباء القطاع الصحى تتضاعف

تقرير - إيمان الجندى:

القطاع الصحى المصرى يعانى منذ فترة طويلة من أعباء تشغيلية ومالية كبيرة، تشمل ضغطًا على الميزانيات المحدودة، نقصًا فى بعض المستلزمات الطبية، وتزايد تكاليف الطاقة والمولدات الكهربائية، ما يجعل القدرة على تقديم الخدمات عالية الجودة تحديًا مستمرًا. فى هذا السياق، فإن زيادة أسعار الوقود اليوم ستضيف عبئًا جديدًا إلى هذه التحديات، وستزيد من تكلفة تشغيل المستشفيات والمراكز الصحية، وهو ما سينعكس على المواطنين بشكل مباشر من خلال ارتفاع أسعار العلاج والخدمات الطبية.

تشير البيانات الاقتصادية إلى أن معدل التضخم السنوى يبلغ نحو ١٣٪، فيما ارتفعت أسعار الخدمات الصحية بنسبة تجاوزت ٣٠٪ فى عناصر رئيسية مثل الأجهزة الطبية والمستلزمات العلاجية والخدمات الخارجية. هذه المؤشرات تؤكد أن ارتفاع أسعار الوقود لا يقتصر على زيادة تكلفة النقل فحسب، بل يمتد ليشمل كامل عمليات التشغيل داخل القطاع الصحى، بما فى ذلك تشغيل المولدات الكهربائية وأنظمة التبريد والتدفئة وخدمات نقل المرضى والمستلزمات الطبية بين المحافظات المختلفة، ما يزيد من الضغوط على الميزانيات التشغيلية للمرافق الحكومية والخاصة على حد سواء.

أما على مستوى المواطنين، فإن ارتفاع أسعار الطاقة يعنى زيادة تكلفة العلاج والرعاية الصحية اليومية والطوارئ، وهو ما يضع الأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط أمام خيارات صعبة بين تلبية الاحتياجات اليومية أو القدرة على الوصول إلى الخدمات الصحية الضرورية. أصبحت الأسر تتحمل أعباء إضافية مباشرة وغير مباشرة من خلال تكاليف النقل وارتفاع أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية، وهو ما قد يؤدى إلى تأجيل بعض الفحوصات والعلاجات الضرورية، ويزيد من الضغط النفسى والمالى على الأسرة المصرية.

تحليل الوضع يظهر أن الوقود يمثل جزءًا مهمًا من تكلفة التشغيل اللوجستية للمستشفيات، وأى زيادة فيه تنعكس فورًا على أسعار الخدمات الصحية. استمرار هذه الزيادات يعكس تحديًا مزدوجًا: تحد اقتصادى يتمثل فى الضغوط على الموازنة العامةً والتضخم، وتحدٍ اجتماعى يتمثل فى عبء إضافى على قدرة المواطنين على الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية. ومن هنا، يصبح من الضرورى وجود آليات حماية للأسر الأكثر ضعفًا، وتعزيز ميزانيات المستشفيات، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة داخل المرافق الصحية.

إن قرار رفع أسعار الوقود اليوم ليس مجرد تعديل اقتصادى، بل هو حدث له تأثير مباشر على حياة المواطنين وعلى قدرة القطاع الصحى على الاستمرار فى تقديم خدماته الحيوية بجودة عالية. وفى ضوء هذه التحديات، يتطلب الحفاظ على استدامة الخدمات الصحية تنسيقًا فعالًا بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية لضمان ألا تتحول هذه الزيادات إلى أزمة حقيقية تهدد جودة الرعاية الصحية الأساسية.

بعد إعلان اقتراب نهاية الحرب

أسعار النفط تتراجع.. والأسهم العالمية تنتعش

كتبت - امانى زكى:

تراجعت أسعار النفط العالمية بشكل حاد أمس الثلاثاء بعد تصريحات للرئيس الأمريكى دونالد ترامب قال فيها إن الحرب مع إيران قد تنتهى قريبا جدا، وهو ما خفف من مخاوف الأسواق بشأن استمرار اضطرابات إمدادات الطاقة من الشرق الأوسط.

وخسرت العقود الآجلة لخام برنت نحو ٦,٧٥ دولار أو ٦,٨٪ إلى ٩٢,٢١ دولار للبرميل بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكى بمقدار ٥,٤٤ دولار، أو ٥,٧٪، ليصل إلى ٨٩,٣٣ دولار للبرميل. وكان كلا العقدين قد انخفضا بنسبة تصل إلى ١١٪ فى وقت سابق. كان سعر النفط الخام قد قفز يوم الاثنين إلى ما يقرب من ١٢٠ دولارا للبرميل نتيجة المخاوف من أن يؤدى الصراع إلى اضطرابات طويلة الأمد فى إمدادات الطاقة العالمية. ورغم هذا التراجع لا تزال أسعار النفط أعلى بكثير مقارنة بمستوياتها قبل اندلاع الحرب، إلا أن أسواق الأسهم الأوروبية سجلت انتعاشا واضحا حيث ارتفع مؤشر فوتسى ١٠٠ فى لندن بنسبة ١,٩٪ كما تراجعت أسعار الغاز أيضا.

وقال ترامب إنه يعتقد أن الحرب قد اكتملت إلى حد كبير، لكنه حذر إيران فى الوقت نفسه من الإقدام على إغلاق مضيق هرمز الذى يعد أحد أهم الممرات البحرية لإمدادات الطاقة فى العالم. كما هدد طهران بالضرب بعشرين ضعفا أكثر مما فعل حتى الآن.

وفى المقابل رد الحرس الثورى الإيرانى على تصريحات ترامب قائلا إن القوات المسلحة الإيرانية لن تسمح بتصدير لتر واحد من النفط من المنطقة ردا على ما وصفه بهراء ترامب. كما شهدت أسعار الغاز تراجعا ملحوظا إذ انخفضت أسعار التسليم الشهرى فى المملكة المتحدة بأكثر من ١٠٪ لتصل إلى ١٢٣ بنسا للوحدة الحرارية مقارنة بذروة بلغت ١٧١ بنسا يوم الاثنين.

وقال ألبرتو بيلورين مؤسس ومدير شركة إنتر كابيتال إنرجى للاستثمار فى النفط والغاز إن انخفاض الأسعار منح المتداولين فرصة لالتقاط الأنفاس لكنه حذر من أن سوق الطاقة لا تزال تعيش حالة شد وجذب. وأضاف أن تجارة النفط ستظل شديدة التقلب مشيرا إلى أن الأسعار قد ترتفع مجددا إذا تصاعدت الحرب بينما قد تنخفض إذا ظهرت مؤشرات على هدوء الصراع.

وأعلن وزير الحرب الأمريكى «بيت هيجسيث»، سيكون الأشد فى الضربات الجوية على إيران منذ بداية الهجوم. وأضاف فى تصريحات للصحفيين ان بلاده ستطلق أكبر عدد من الطائرات المقاتلة والقاذفات ضد إيران. وأكد هيجسيث أن القوات الأمريكية تحقق أهدافها «بدقة عالية».

وأشار وزير الدفاع الأمريكى إلى بوادر تراجع فى القدرات الهجومية الإيرانية، حيث تم رصد تسجيل أقل عدد من الصواريخ التى أطلقت من داخل إيران خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.وشدد هيغسيث على أن «إيران تقف وحيدة الآن وتخسر بشدة».

إخطار ثان

Heidelberg Materials
هايدلبرج ماتيريالز

شركة هايدلبرج ماتيريالز - السويس للأسمنت
شركة مساهمة مصرية – خاضعة لأحكام قانون الإستثمار
سجل تجارى ١٨١١٣٤ - استثمار القاهرة
رأس المال المرخص به ٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيهً مصري– رأس المال المصدر والمدفوع ٦,٨٦٣,٨٨٩,٢٩٥ جنيهً مصري
الحائزة على شهادة الجودة أيزو ٩٠٠١ – والحائزة على شهادة الإدارة البيئية أيزو ١٤٠٠١
والحائزة على شهادة إدارة الطاقة أيزو ٥٠٠٠١ – وشهادة نظام إدارة السلامة والصحة المهنية أيزو ٤٥٠٠١

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية:

يتشرف السيد الأستاذ/ ياسر أبو بكر عبد القادر النجار- رئيس مجلس إدارة شركة هايدلبرج ماتيريالز - السويس للأسمنت، بدعوة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية، التي ستعقد بمقر الشركة، مصنع القطامية، الكائن ب ك ٣٠ طريق القطامية – العين السخنة – القاهرة من خلال نظام الحضور والمشاركة بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٩ مارس ٢٠٢٦ في تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

أولاً : النظر في تخفيض رأس مال الشركة المصدر والمدفوع بمبلغ (٦,٠٧٢,٢٠٠,٠٥٠) جنيهاً مصرياً لتغطية الخسائر المرحلة، عن طريق تخفيض عدد الأسهم.

ثانياً : تعديل المادتين (٦، ٧) من النظام الأساسي للشركة.

ثالثاً : تفويض رئيس مجلس الإدارة أو الرئيس التنفيذي أو من يفوضه في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاعتماد قرارات الجمعية العامة غير العادية.

ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلي:

وفي ضوء قرار السيد المستشار الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار رقم ١٦٠ الصادر في ٢٠٢٠/٠٣/١٨ بشأن حضور اجتماعات الجمعيات العامة ومجالس الإدارة والتصويت على قراراته ونظراً لتعذر عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة بالحضور الفعلي لجميع المساهمين والمدعوين إلى هذا الاجتماع.

فقد تقرر الاتي:

١. لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية من خلال نظام الحضور والمشاركة بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة، وذلك بطريق الإصالة أو الإنابة، ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة في الحضور، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة في توكيل أو تفويض كتابي وأن يكون الوكيل مساهماً، ويجوز أن يكون النائب أحد أمناء الحفظ أو الملاك المسجلين وفقاً لأحكام قانون الإيداع والقيد المركزي للأوراق المالية.

٢. على السادة المساهمين الراغبين في المشاركة في اجتماع الجمعية العامة غير العادية تسجيل أسمائهم عن طريق إرسال بريد إلكتروني على i.r@heidelbergmaterials.com موضحاً به البيانات الشخصية للمساهم أو (الممثل القانوني في حالة كون المساهم كيان اعتباري) وهي الاسم الرباعي، الرقم القومي، رقم التليفون المحمول الشخصي والبريد الإلكتروني الخاص بالمساهم مرفقاً به كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات أمناء الحفظ قبل انعقاد الجمعية بخمسة أيام كاملة على الأقل مرفقاً به شهادة منها بتجميد رصيد الأسهم لحين انتهاء الجمعية، وبناء عليه سوف تقوم الشركة بتمكين المساهم الذي قام بإرسال المستندات المطلوبة من حضور الاجتماع.

٣. في حالة عدم توافر النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع، سوف يتم دعوة الجمعية العامة غير العادية لاجتماع ثانٍ يُعقد يوم الأحد ٢٠٢٦/٠٤/٠٥ في تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً بمقر الشركة، مصنع القطامية، الكائن ب ك ٣٠ طريق القطامية – العين السخنة – القاهرة ووفقاً لذات النظام المعلن عنه، ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً أياً كان عدد الأسهم الممثلة والمشاركة فيه.

٤. في حالة الرغبة في تقديم أية أسئلة يتعين تسليمها باليد بمقر الانعقاد أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على i.r@heidelbergmaterials.com وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام على الأقل.

وذلك كله مع مراعاة القواعد المعلنة من الجهات صاحبة الاختصاص.

وتُعد مشاركة المساهم وفقاً لهذه الضوابط ووفقاً للنظام المعلن عنه حضوراً فعلياً.

ياسر النجار
رئيس مجلس الإدارة

www.heidelbergmaterials.eg

استدراك
دعوه لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
لشركة رمكو لإنشاء القري السياحية
(شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولائحته التنفيذية)

السادة / مساهمو الشركة

تحية طيبة وبعد ،،،
استدراك لدعوة الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٨ الساعه الثامنه والنصف صباحاً .

يتم إضافة بنود لجدول الاعمال كالتالى :-

١- التزام الشركة بتطبيق نظام التصويت الالكترونى .
٢- اعتماد عقد البيع المبرم مع شركة سيراك لادارة الاصول العقارية والخاصة ببيع نسبة المشاركة الخاصة بمشروع ستيلا ريفيرا .
٣- اعتماد عقد البيع المبرم مع شركة الكرم للرخام والجرانيت والمقاولات العامة .
٤- اعتماد عقد بيع الشركة المصرية لانشاء القرى السياحية .
٥- اعتماد عقد بيع الشركة الفرعونية للتجارة والمقاولات .
٦- اعتماد عقد بيع شركة أمهات للاستثمارات السياحية .
٧- مناقشة الرصيد المدين مع شركة أيوبكو للمقاولات .

رئيس مجلس الادراة
م/ أيوب عدلي أيوب

العيشة نار

مشهد تقيل على القلب، مشاحنات ومشاجرات فى المواقف، أصوات عالية بين السائقين والركاب فى شوارع المحافظات، ووجوه تحمل ملامح الحزن والضيق، كل هذا يعبر عن المواطن الذى يخرج كل صباح بحثاً عن لقمة العيش أو لقضاء احتياجات أسرته، أصبح يجد نفسه فى مواجهة أزمة جديدة تتفاقم يوماً بعد يوم. فمع اشتعال أسعار الوقود، ارتفعت تعريفة الركوب بشكل مبالغ فيه فى كثير من المحافظات، الأمر الذى ضاعف الأعباء على المواطنين، خاصة أصحاب الدخول المحدودة والعمال والموظفين الذين يعتمدون بشكل يومى على وسائل النقل. رحلة العمل التى كانت جزءاً عادياً من يوم المواطن، تحولت إلى معاناة يومية تبدأ من الموقف ولا تنتهى إلا بعد جدال أو توتر أو استسلام للأمر الواقع. فى شوارع المحافظات عيون تبحث عن وسيلة نقل بسعر معقول، وأخرى تتساءل فى صمت: كيف يمكن تدبير مصروفات اليوم بعد كل هذه الزيادات؟ فالمواطن البسيط لم يعد يواجه فقط ارتفاع تعريفة الركوب، بل يواجه موجة غلاء متلاحقة تضغط على تفاصيل حياته اليومية، من المواصلات إلى الطعام والاحتياجات الأساسية. شكاوى تتزايد نتيجة حالة الارتباك التى تسيطر على بعض المواقف، وغياب الانضباط فى تحديد التعريفة، ما يفتح الباب أمام خلافات مستمرة بين الركاب والسائقين، وبين زحام الشوارع وضجيج المواقف، يقف المواطن حائراً، يحمل همومه على كتفيه، محاولا التكيف مع واقع اقتصادى صعب.

الإسكندرية.. فوضى «تقطيع المسافات» تتحدى التسعيرة

كتبت - شيرين طاهر:

حالة من الغضب تسود شوارع ومواقف محافظة الإسكندرية، عقب قرار رفع أسعار المنتجات البترولية للمرة الثانية خلال أشهر، بالتزامن مع تصاعد الحرب فى إيران خلال مارس ٢٠٢٦، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تكلفة المعيشة ووسائل النقل فى «عروس البحر المتوسط»، وأثار موجة واسعة من الاستياء بين المواطنين.

وجاءت الزيادة الجديدة فى ظل الارتفاع الحاد بأسعار الطاقة عالمياً نتيجة الاضطرابات التى تضرب سلاسل الإمداد وارتفاع مخاطر الشحن البحرى والتأمين، ما أدى إلى قفزة كبيرة فى أسعار النفط الخام والمنتجات البترولية عالمياً إلى مستويات لم تشهدها الأسواق منذ سنوات.

واستيقظ المواطنون على صدمة جديدة بقرار رفع أسعار الوقود بدعوى «الظروف الاستثنائية التى تمر بها أسواق الطاقة العالمية»، حيث ارتفع سعر أسطوانة البوتاجاز المنزلية (١٢,٥ كجم) من ٢٢٥ جنيهاً إلى ٢٧٥ جنيهاً بنسبة زيادة بلغت ٢٢,٢٪، بينما قفز سعر الأسطوانة التجارية (٢٥ كجم) إلى ٥٥٠ جنيهاً بعد أن كان ٤٥٠ جنيهاً، كما ارتفع سعر غاز تموين السيارات بنسبة ٣٠٪ ليصل إلى ١٣ جنيهاً للمتر المكعب بدلاً من ١٠ جنيهات.

كما اشتكى أهالى مناطق مزدحمة مثل العجمى والمندرة من لجوء عدد من سائقى الميكروباص إلى أسلوب «تقطيع المسافات»، عبر تقسيم الرحلة الواحدة إلى عدة مراحل بهدف مضاعفة الأجرة، الأمر الذى زاد من حالة الاحتقان بين المواطنين.

يقول عادل توفيق، موظف: «حرام اللى بيحصل فينا.. الحرب الإيرانية بعيدة عننا، لكن فاتورتها بندفعها هنا فى مواقف المنشية ومحطة مصر. أنا بركب مواصلتين عشان أوصل شغلى فى سموحة، والأجرة زادت مرتين فى يوم واحد؛ مرة رسمية ومرة بفرض السائقين».

وأضاف ربع المرتب بقى بيروح للبنزين والمواصلات، وإزاى هنكمل الشهر؟ المشكلة إن كل حاجة بتغلى ورا البنزين.. حتى الخضار بيزيد عشان تكلفة نقله.

وقالت روزان سامى، طالبة، إن الطلاب يعانون بشدة من تكرار زيادات الوقود، مؤكدة أن بعض السائقين يلجأون إلى «تقطيع المسافات»، ما يجبر الطالب على استخدام أكثر من وسيلة مواصلات للخط نفسه.

وأضافت: مصروفى كله كان بيروح أكل ومواصلات، دلوقتى المواصلات أخدت النصيب الأكبر، والسواقين بيقسموا الطريق عشان ياخدوا أجرة مضاعفة، ومفيش رقابة حقيقية فى المواقف البعيدة.

وقالت إيناس حلمى، موظفة، إن ارتفاع أسعار الوقود لا يعنى فقط زيادة تكلفة الانتقالات، بل يمتد تأثيره إلى مختلف السلع والخدمات. وأضافت: «النهارده البنزين والسولار والغاز غليوا.. بكرة هنفاجأ بارتفاع أسعار السلع الغذائية. الغلاء بقى زى العدوى اللى بتنتشر فى كل حاجة، والمواطن هو اللى بيدفع الفاتورة». وأوضحت نجلاء مصطفى أن مواقف الإسكندرية تحولت إلى ساحات للمشادات بين الركاب والسائقين بعد الزيادة الأخيرة، مشيرة إلى أن بعض السائقين يفرضون زيادات عشوائية بحجة ارتفاع تكاليف الصيانة والمعيشة.

وطالبت بتكثيف الوجود الأمنى والمرورى داخل المواقف لضبط المخالفين ومنع ظاهرة «تقطيع المسافات»، التى تضاعف تكلفة الانتقالات اليومية وتلتهم جزءاً كبيراً من رواتب المواطنين.

من جانبه، قال أحمد سلامة، المتحدث الإعلامى لمنظمة حقوق الإنسان، إن الزيادة الجديدة تعكس فشل الحكومة فى إدارة أزمة الطاقة، رغم تعهدات سابقة بتثبيت الأسعار حتى أكتوبر ٢٠٢٦.

وأضاف أن ارتفاع أسعار الوقود لن يقتصر تأثيره على المواصلات فقط، بل سيمتد إلى أسعار السلع الغذائية والخدمات، مؤكداً أن موجة الغلاء ستصيب مختلف القطاعات الاقتصادية.

وحذر الدكتور محمد محمود مهران، أستاذ القانون الدولى العام، من أن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أدت إلى ارتفاعات قياسية فى أسعار النفط العالمية، تجاوزت ١٤٥ دولاراً للبرميل.

وأوضح أن الأسعار قفزت من نحو ٧٥ دولاراً قبل الحرب إلى أكثر من ١٤٥ دولاراً خلال أسبوع واحد فقط، بزيادة تتجاوز ٩٣٪، نتيجة المخاوف من تعطل الإمدادات النفطية من منطقة الخليج التى تنتج أكثر من ثلث النفط العالمى، مشيراً إلى أن التهديدات بإغلاق مضيق هرمز، الذى يمر عبره نحو ٢١٪ من تجارة النفط العالمية، تدفع الأسعار إلى الارتفاع المستمر، محذراً من أن استمرار الأزمة قد يدفع الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة قد تتجاوز ٣٠٠ دولار للبرميل.

وأكد أن مصر، باعتبارها دولة مستوردة للنفط، تتأثر بشكل مباشر بهذه الزيادات، وهو ما ينعكس على أسعار الوقود والنقل والكهرباء والسلع الأساسية، محذراً من أن استمرار الحرب قد يؤدى إلى موجات تضخم متتالية تضرب الاقتصادات العربية وتزيد الضغوط المعيشية على المواطنين.

وقال حسين عبدالرحمن أبوصدام، الخبير الزراعى، إن زيادة أسعار المحروقات ستزيد الأعباء على الفلاحين، لكنها لن تؤدى بالضرورة إلى ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية، موضحاً أن الأسعار تحددها آليات العرض والطلب.

وطالب الحكومة بدعم الفلاحين مادياً ومعنوياً بعد هذه الزيادات، كما دعا المواطنين إلى عدم مساعدة التجار على رفع الأسعار عبر التهافت على الشراء بأسعار مرتفعة، ومقاطعة التجار المستغلين، مشيراً إلى أن وجود مخزون استراتيجى من السلع الغذائية والتوسع فى الإنتاج الزراعى يمثلان حائط صد لتخفيف تداعيات الأزمات العالمية على السوق المحلية.

الفيوم

التروسيكل بديل التاكسى

كتب - محمد الهرايجى:

شهدت محطات بيع الوقود ومواقف سيارات الأجرة بالفيوم شداً وجذباً بين السائقين والركاب بعدد من مواقف المحافظة، بعد إقرار تعريفة الأجرة الجديدة التى لا يلتزم بها السائقون ويطالبون بأجرة أزيد من المقررة.

وقامت الجهات الرقابية بالمرور على عدد من محطات الوقود ومواقف سيارات الأجرة للوقوف على مدى انتظام العمل بها، والتأكد من التزام السائقين بالتعريفة المقررة وعدم استغلال السائقين للأسعار الجديدة للوقود وزيادة الأجرة.

وقامت المحافظة بالتنسيق مع إدارة المواقف ومباحث المرور، بتكثيف الحملات على مواقف سيارات الأجرة بجميع قرى ومراكز المحافظة، للتأكد من التزام السائقين بالتعريفة المقررة وخطوط السير وعدد الركاب، وترأس الحملة اللواء حازم عزت، السكرتير العام لمحافظة الفيوم، وبحضور المهندس حازم حسنى، مدير إدارة المواقف، والمهندس رفعت عوض الله، مدير جهاز السرفيس بالمحافظة، لتنظيم العمل داخل المواقف والتأكد من التزام السائقين بالتعريفة المحددة والمسارات المقررة، وتطبيق القانون بكل حزم على المخالفين.

وأوضح المهندس جمعة عبدالحفيظ، مدير مديرية التموين بالفيوم، بأن المواد البترولية متوافرة بأنواعها بكل محطات الوقود المختلفة، وتم تكثيف الحملات التموينية صباح أمس للتأكد من استقرار العمل بمحطات بيع الوقود بجميع مراكز المحافظة، عقب قرارات لجنة التسعير للمنتجات البترولية بزيادة أسعار البنزين والدولار.

وشدد وكيل الوزارة على عدم التهاون مع المتلاعبين، موجهاً باتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال المخالفين، حتى لا يؤدى ذلك إلى زيادة الأعباء على كاهل المواطنين، مضيفاً أن المديرية قامت بتشكيل غرفة عمليات بالمديرية للتنسيق مع لجان المتابعة بكل الإدارات التموينية، ومتابعة سير العمل بكل محطات بيع الوقود ميدانياً من خلال المرور على المحطات بقرى ومراكز المحافظة.

وشهدت الطرق بالفيوم ظهور التريسكلات كوسيلة مواصلات للمواطنين وطلاب المدارس رغم خطورتها على حياتهم، إلا أن المواطنين أصبحوا مضطرين للركوب فيها وبأعداد كبيرة نظراً لارتفاع الأجرة بالسيارات.

واستغل سائقو التريسكلات أزمة ارتفاع تعريفة الأجرة من خلال قيامهم بنقل الطلاب من مدارسهم حيث يقوم سائق التريسكل بتحميل أكثر من ٣٠ طالباً فى صندوق ضيق، وغالبية هذه التريسكلات بدون ترخيص من المرور، وكذلك قام سائقو الموتوسيكلات والدراجات البخارية بالقيام بدور التاكسى ونقل المواطنين داخل المدينة فى ظل قيام سائقى التاكسى برفع الأجرة بأزيد من التعريفة المقررة من المحافظة.

وبدأت المحطات فى تطبيق الزيادة الجديدة فى أسعار المواد البترولية، بسعر ٢٠,٧٥ جنيه للتر البنزين ٨٠ أوكتين، و٢٢,٢٥ جنيه للتر البنزين ٩٢ و٢٤ جنيهاً للتر البنزين ٩٥ أوكتين، و٢٠,٥ جنيه للتر السولار، و١٠ جنيهات لمتر غاز تموين السيارات، بالإضافة إلى رفع أسعار أسطوانات البوتاجاز بواقع ٢٧٥ جنيهاً للأسطوانة زنة ١٢,٥ كيلو و٥٥٠ جنيهاً للأسطوانة كبيرة الحجم زنة ٢٥ كيلو.

البحيرة

قفزات فى أسعار السلع

كتب - نصر اللقانى:

شهدت مواقف سيارات الأجرة فى عدد من مدن محافظة البحيرة حالة من التوتر والمشادات بين الركاب وقائدى السيارات، بعد قيام بعض السائقين بمحاولة استغلال قرار تحريك أسعار الوقود لرفع تعريفة الركوب بشكل مبالغ فيه، متجاوزين الزيادة الرسمية المقررة.

وتطورت بعض المشادات الكلامية بين الركاب والسائقين داخل المواقف إلى مشاجرات كادت أن تصل إلى تبادل الضرب، وسط حالة من الغضب بين المواطنين الذين فوجئوا بزيادة الأجرة بشكل غير مبرر فى بعض خطوط السير.

وأكد عدد من الركاب أن الزيادة التى أقرتها محافظة البحيرة على تعريفة الركوب جاءت مرتفعة فى بعض الخطوط، حيث وصلت فى بعض المسارات إلى أكثر من ٢٠٪ مقارنة بالتعريفة السابقة، وهو ما زاد من الأعباء المعيشية على المواطنين، خاصة مع قيام بعض السائقين بتقطيع خطوط السير إلى مراحل أقصر لتحصيل أجرة إضافية، الأمر الذى ضاعف من معاناة الركاب، لاسيما فى المراكز والقرى البعيدة.

وفى سياق متصل، شهدت أسواق محافظة البحيرة حالة من الاستياء والغضب بين المواطنين عقب موجة ارتفاع جديدة فى أسعار الخضروات والفاكهة والدواجن، حيث برر بعض التجار هذه الزيادات بارتفاع تكاليف النقل بعد تحريك أسعار الوقود.

وسجلت أسعار بعض السلع ارتفاعات ملحوظة، حيث قفز سعر كيلو الطماطم ليصل إلى نحو ٣٠ جنيهًا بزيادة قدرها خمسة جنيهات عن أسعار أمس الإثنين، كما ارتفعت أسعار الدواجن لتصل إلى نحو ١٠٩ جنيهات للكيلو، ما زاد من حالة القلق لدى المواطنين بشأن موجة غلاء جديدة تضرب الأسواق.

كما أقدم عدد من أصحاب المخابز الخاصة على رفع أسعار الخبز الفينو والخبز السياحى بنسبة وصلت إلى نحو ٣٠٪، إلى جانب زيادة أسعار خدمة تسوية الكعك والبسكويت داخل الأفران، والتى بلغت نحو ٢٠ جنيهًا للصاج الواحد، الأمر الذى أثار استياء الأهالى مع اقتراب المناسبات والأعياد.

وعلى جانب آخر، قامت الدكتورة جاكلين عازر محافظ البحيرة بجولة تفقدية داخل مجمع مواقف دمنهور، لمتابعة سير العمل بالموقف والتأكد من التزام السائقين بالتعريفة الجديدة للأجرة، وانتظام حركة السيارات وتوافرها لخدمة المواطنين، وذلك فى إطار المتابعة الميدانية المستمرة لضمان انتظام الخدمات المقدمة للمواطنين عقب قرار لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية بتحريك أسعار الوقود. وشددت محافظ البحيرة على ضرورة الالتزام الكامل بالتعريفة الجديدة وعدم استغلال المواطنين، مؤكدة إلزام جميع السائقين ومركبات الأجرة بوضع ملصقات واضحة بقيمة الأجرة الجديدة على الزجاج الأمامى والخلفى للسيارات، بالإضافة إلى تعليق لافتات إرشادية داخل المواقف توضح التعريفة الرسمية المعتمدة لمختلف خطوط السير.

كما حرصت المحافظ على الاستماع إلى عدد من الركاب داخل الموقف للاطمئنان على التزام السائقين بالتعريفة المحددة، والتأكد من عدم تحميل الركاب بأعداد أكبر من المقررة، أو تحصيل أى مبالغ إضافية تزيد على التعريفة الرسمية.

الغربية

صدام بين السائقين والركاب

كتب - ناصر العيارى:

تعرضت حركة المواصلات داخل محافظة الغربية للارتباك الشديد والصدام بين السائقين والركاب صباح أمس الثلاثاء بعد أن فوجئ الركاب بالتعريفة الجديدة والتى لم يعرفها كثير منهم.

حيث أعلنت الحكومة إرتفاع أسعار المحروقات (السولار – البنزين) فى الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء ودون سابق إنذار للمواطن الذى استيقظ من نومه على خبر رفع أسعار المحروقات ليدخل الركاب فى مشادات مع السائقين بعد معرفتهم بارتفاع أسعار النقل.

حيث شاهد الموقف الرئيسى بسبربای بطنطا مشاكل عديدة وشد وجذب بين السائقين والركاب ولولا تدخل العقلاء لحدث مالا يحمد عقباه، وخاصة ونحن مقبلون على عيد الفطر بعد أيام.

ووقف كثير من المواطنين فى حالة من الذهول من هول صدمة ارتفاع المحروقات بين مردد «حسبى الله ونعم الوكيل» واخريين «هذه هى العيدية المقدمة من الحكومة للشعب» إلى اخر التعليقات العفوية من الركاب وخاصة انعكاس هذه الزيادة على على المنتجات الغذائية.

وأكد الموطنون أن الزيادة هذه المرة كبيرة جدا وغير مبررة واختارت الحكومة أسوأ توقيت فى شهر رمضان وقبل عيد الفطر والتزامات الأسر فى هذه الأيام إلى جانب المفاجئة وعدم تمهيد المواطن للزيادة الجديدة، كلها ظروف وتوقيتات صعبة على المواطنين.

من ناحية أخرى ولأول مرة أعلنت محافظة الغربية التعريفة الجديدة عقب إعلان الحكومة الأسعار الجديدة وذلك للتنسيق بين المحافظ ومجلس الوزراء عقب اجتماع المحافظين الأخير الأمر الذى حد كثيرا من الصدام بين السائقين والركاب.

حيث أصدر اللواء الدكتور علاء عبدالمعطى، محافظ الغربية، قرارًا بتعديل تعريفة الركوب لوسائل المواصلات على جميع الخطوط الداخلية بين مراكز ومدن المحافظة، وكذلك الخطوط الخارجية التى تربط الغربية بالمحافظات الأخرى، بالإضافة إلى خطوط النقل الداخلى، وذلك بما يتناسب مع الزيادة الجديدة فى أسعار المنتجات البترولية، وفق الجداول المرفقة بالتعريفة المعتمدة.

جاء القرار عقب صدور قرار وزارة البترول والثروة المعدنية رقم ٢٤٤ لسنة ٢٠٢٦ بتعديل أسعار الوقود اعتبارًا من الساعة الثالثة صباح أمس الثلاثاء ١٠ مارس، فى ظل الظروف الاستثنائية التى تشهدها أسواق الطاقة عالميًا، حيث تقرر رفع سعر بنزين ٩٥ من ٢١ إلى ٢٤ جنيهًا للتر، وبنزين ٩٢ من ١٩,٢٥ إلى ٢٢,٢٥ جنيهًا، وبنزين ٨٠ من ١٧,٧٥ إلى ٢٠,٧٥ جنيهًا، والسولار من ١٧,٥ إلى ٢٠,٥ جنيهًا للتر، كما تم تعديل سعر غاز تموين السيارات من ١٠ إلى ١٣ جنيهًا للمتر.

وأكد محافظ الغربية أن لجنة مختصة قامت بمراجعة مسافات خطوط السير وعدد الرحلات عند تحديد التعريفة الجديدة لتحقيق التوازن بين مصلحة المواطنين والسائقين.

ووجّه المحافظ إدارة المواقف بإعلان التعريفة الجديدة وتعليقها فى جميع المواقف، ووضع الملصقات على سيارات السرفيس والنقل الجماعى موضحًا بها خط السير والأجرة المقررة وفق التعريفة الجديدة، مع تكثيف الحملات الرقابية من إدارة المواقف والمرور والتموين ورؤساء المراكز والمدن لضمان الالتزام وعدم استغلال المواطنين واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

قنا

الأجرة أعلى من التعريفة

كتب - محمد عبدالصبور:

تشهد مواقف سيارات الأجرة بمحافظة قنا حالة من الارتباك والتخبط، عقب إعلان زيادة أسعار الوقود، الأمر الذى انعكس بشكل مباشر على تعريفة الركوب، حيث بادر عدد من السائقين إلى رفع الأجرة بشكل تلقائى قبل صدور أو تطبيق التعريفة الرسمية الجديدة.

ووفقًا لشهادات عدد من الركاب من مستخدمى سيارات الأجرة والسرفيس والتاكسى بشكل يومى، إن حالة الفوضى داخل المواقف تعود إلى عدم التزام بعض السائقين بالتعريفة المحددة من قبل الجهات الرسمية، وقيامهم بفرض زيادات أكبر من المقررة، مع إلزام الركاب بدفعها مستغلين حاجة المواطنين للتنقل والذهاب إلى أعمالهم. وأشار مواطنون إلى أن بعض التعريفات التى تم الإعلان عنها مؤخرًا كانت مطبقة فعليًا قبل صدور القرار، ما جعل من الصعب إلزام السائقين بالتعريفة الجديدة، خاصة فى ظل غياب الرقابة الكافية داخل بعض المواقف. وأكد عدد من المواطنين، أن السائقين لا يلتزمون فى كثير من الأحيان بالتعريفة الرسمية، مبررين ذلك بارتفاع تكاليف التشغيل وعدم تناسب الزيادة المقررة مع الارتفاع المستمر فى أسعار الوقود ومستلزمات التشغيل، مؤكدين أن أجرة المواصلات قبل القرار الأخير كانت بالفعل أعلى من التعريفة التى تم الإعلان عنها بعد الزيادة.

من جانبه قال عصام جعفر، مزارع، إن المزارعين من أكثر الفئات تضررًا من ارتفاع أسعار الوقود، نظرًا لاعتماد العمليات الزراعية المختلفة على الوقود بشكل أساسى، لافتًا إلى أن مزارعى المحاصيل الاستراتيجية مثل قصب السكر والقمح يواجهون ضغوطًا إضافية، خاصة أن أسعار تلك المحاصيل يتم تحديدها مسبقًا من قبل الدولة، مطالبًا بضرورة إعادة النظر فى تسعير طن قصب السكر وأردب القمح، بما يتناسب مع الزيادات المتتالية فى أسعار المحروقات وتكاليف الإنتاج الزراعى. وأوضح حسام محمد، موظف، أن الأسر المصرية، خاصة التى لديها أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة، تعد من أكثر الفئات تأثرًا بزيادة أسعار الوقود، مشيرًا إلى أن تكاليف المواصلات ارتفعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، ما شكل عبئًا إضافيًا على كاهل أولياء الأمور. وأضاف أن وجود أكثر من طالب داخل الأسرة الواحدة يضاعف من حجم الإنفاق اليومى على المواصلات، سواء للذهاب إلى المدارس والجامعات أو حضور الدروس الخصوصية. وقال مؤمن عبدالرحمن، أحد شباب قنا، إن تحريك أسعار الوقود ينعكس على مختلف أسعار السلع والخدمات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، موضحًا أن الوقود يعد المحرك الرئيسى لكثير من الأنشطة الاقتصادية، لافتًا إلى أن كل زيادة فى أسعار المحروقات عادة ما تتبعها موجة من ارتفاع الأسعار، وهو ما يصعب السيطرة عليه، حيث يلجأ البعض إلى رفع الأسعار بدعوى زيادة تكاليف التشغيل.

ضربة البداية

بقلم: على البحراوى

ثقافة الاحتفال بالأهداف

بعيداً عن صراع الصدارة على قمة الدورى المصرى بين الزمالك وبيراميدز والأهلى أرى أنه من المهم التطرق لواحدة من السلوكيات المهمة التى ترتبط بالساحرة المستديرة وهى ثقافة الاحتفال بعد تسجيل الأهداف والتى تعد جزءاً أصيلاً من كرة القدم حيث تعبر عن الفرحة والشغف وتفريغ التوتر وتتنوع بين حركات فردية أيقونية وأشهرها حركة كريستيانو رونالدو الشهيرة بالقفز والدوران وفتح الذراعين.. واحتفال ليونيل ميسى برفع اليدين نحو السماء إهداءً لجدته وكيليان مبابى بطى الذراعين تحت الإبط.. والاحتفالات الجماعية مثل العناق وقفز اللاعبين بعضهم على أكتاف بعض أو الرقصات الجماعية المميزة لمنتخبات إفريقيا وأمريكا اللاتينية.. والاحتفالات ذات الرسائل الموجهة مثل طلب الهدوء بوضع السبابة على الشفاه (صمت).. والاحتفال المخطط له مثل استخدام قناع أو بالون أو بالإشارات للجماهير أو الكاميرا أو بالجرى نحو الراية الركنية أو خلع الحذاء أو القميص.. وفى أحيان كثيرة تثير الجدل خاصة إذا تجاوزت الحدود.. وتحتاج لبعض الانضباط لأن الكثيرين خرجوا عن اللياقة والذوق العام والمبالغة التى تتسبب فى التعصب وإثارة جمهور الفريق المنافس، وبالتالى يظهر الشغب بمختلف أشكاله فى المدرجات، علاوة على أن المبالغة فى الاحتفال تتسبب فى بعض الأحيان بإصابة اللاعب المحتفل أو أحد زملائه وآخر هذه الوقائع ما حدث للاعب فريق بروكسى محمد جمال الكارته فى دورى الدرجة الأولى بعد تسجيله هدفاً فى شباك فريق راية حيث اندفع بطريقة هستيرية وسقط على الأرض بعد أن جرى مسافة طويلة بقوة على صدره وغاب عن الوعى وحملته سيارة الإسعاف على الفور إلى أحد المستشفيات لإنقاذه. ولم تكن هذه الواقعة الأولى ولن تكون الأخيرة.. ويمنع الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) الاحتفال المفرط والزائد على الحد الذى يؤخر استئناف اللعب أو يتضمن خلع القميص ما قد يعرض اللاعب لبطاقة صفراء.. علاوة على استفزاز الجماهير المنافسة التى ترد على هذا الاحتفال بإلقاء الزجاجات الفارغة ويمكن أن يتعرض أى من اللاعبين أو الأجهزة الفنية للإصابة.. وتتحول الملاعب إلى ساحة حرب بسبب الاستفزازات التى لا تتناسب مع الروح الرياضية التى يجب أن يتسم بها كل من يمارس أى لعبة لأن المنافسة الشريفة جزء لا يتجزأ من الأخلاق الرياضية، والأصل فى الرياضة المتعة والتسلية وليس الاستفزاز وإثارة حفيظة المنافس.. لذلك لابد من التنبيه على اللاعبين بضرورة احترام المنافس وعدم المبالغة فى الفرحة بعد تسجيل هدف لأن الكرة فوز وهزيمة، ولا يوجد فريق فى العالم يفوز على طول الخط ولا يخسر على الدوام.

bahrawy99@gmail.com

مراجعات

بقلم: محمود زاهر

اليوم العالمي للبلطجة!

عندما حدّدت منظمة الأمم المتحدة، أيامًا وأسابيعَ بعينها - تكون مناسبات عالمية للاحتفال، وتسليط الضوء على مواضيع تهم البشرية، من دون تفرقة أو تمييز كان الهدف الأسمى هو «جذب انتباه العالم».

وبما أن لكل يوم من تلك الأيام، حكاية تُروى، فإن بعضها قد يكون مُثيرًا للاهتمام، وكثيرًا منها يمر مرور الكرام، سواء أكان لغرابته، أو لكونه مثيرًا للشفقة.. أو حتى السخرية!

ولأن العالم يعشق ابتكار الأيام الدولية «المهمة جدًا»، التي تُذكّر عالمنا البائس بيوم «الجرذان» و«الأعمال السمكريّة» و«المرحاض».. وأخيرًا «يوم السعادة» - الذي يُصادف ٢٠ من مارس كل عام - فإن أكثر ما يلفت الانتباه هو افتقار تلك المناسبات «النبيلة»، إلى يوم مهم للغاية، يمكننا تسميته بـ«اليوم العالمي للبلطجة»!

تلك المناسبة المقتَرَحة يمكن إضافتها إلى «الرزنامة» الدولية، واعتبارها تخليدًا تاريخيًا لـ«بلطجة» الولايات المتحدة الأمريكية، ومعها بعض «قوى الشر» الغربية، و«الكيان الصهيوني»، الذين يعيثون في الأرض فسادًا وقتلًا وتدميرًا.

ما يدفعنا إلى تبنّي هذا المقتَرَح، هو أنه على مدار عقود، قدمت أمريكا وربيبتها «إسرائيل»، ومعهما «حلفاء الشر»، أنموذجًا فريدًا، لما يمكن تسميته بـ«البلطجة الغاشمة»، حيث التدخلات العسكرية المباشرة، والعقوبات الاقتصادية الخانقة، وتغيير أنظمة الحكم بالمؤامرات والخطف والترويع والحصار والقتل والتدمير!

منذ عشرات السنين، تستمر تلك المحاولات الخبيثة والمفضوحة - من خلال البلطجة «الصهيوأمريكية» - لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط، وزعزعة الأمن والاستقرار ونشر الفوضى، بجرائم حرب لا تتوقف.. وقد آن الأوان أن نرى إعلانًا دوليًا رسميًا بأن الولايات المتحدة هي «بلطجي الكوكب» بلا منازع!

إذن، لم يعد مهمًا طرح الأسئلة حول الانتهاكات والممارسات الأمريكية والغربية و«الصهيونية»، كما لا جدوى أيضًا من تصديع رؤسنا بتبريرات ممارساتهم بالدفاع عن القيم الديمقراطية، وحماية الاستقرار، ومكافحة الإرهاب، لأن تلك الجُمَل الإنشائية لا محل لها من الإعراب، خصوصًا عندما تكون عربيًا أو مسلمًا!

بكل أسف، يمكننا ملاحظة أن تطبيق القوانين الدولية، يختلف باختلاف الانتماء الديني أو العرقي أو الجغرافي، ولذلك يصمت العالم على وَقْع مشاهد «العدوان الغاشم»، والاكتفاء بـ«الفُرجة» على القصف والدمار وقتل الأبرياء والأطفال في إيران ولبنان وفلسطين، وجرائم الحرب التي تُرتكب بحق كافة الشعوب العربية والإسلامية!

يقينًا، لم تعد هناك منظومة أخلاقية، أو أي مصداقية للمنظمات الدولية والأممية فيما يحدث من ممارسات شريعة الغاب «الصهيوأمريكية»، في ظل «جاهلية العصر الحديث»، واستمرار تلك المحاولات الخبيثة لإفراغ التاريخ والحاضر من أي محتوى إنساني.

أخيرًا.. أثبتت الأحداث الدامية أن «القويّ» في مأمن من أي مخططات تمس الأمن والسيادة، أما الضعيف فلا مكان يأويه ولا ناصر ينصره، ولذلك قبل احتفال العالم بيوم واحد لـ«السعادة»، فإنه يحتاج أولًا إلى اعتراف صريح بضرورة وقف العربدة والبلطجة «الصهيوأمريكية» التي لا تجد من يوقفها!

فصل الخطاب:

يقول المؤرخ اليوناني «ثيوسيديدز»: «القويُ يفعلُ ما يشاء، والضعيفُ يعاني ما يجب أن يعانيه».

zaher3333@gmail.com

مواطنون يصرخون:

«كفاية.. مش عارفين نعيش»

تصوير - محمد طلعت

تقرير: إسلام أبوخطوة

مع الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء زادت أسعار المحروقات، أبواب المحال تفتح ببطء، وعربات الخضار تصطف على الأرصفة، ووجوه فى الشوارع ترتسم عليها علامات القلق، موجة غلاء جديدة تضرب الأسواق، وتترك المواطنين بين حيرة السؤال وضيق الحال.

أمام أحد محال البقالة تقف «أم محمد»، تحمل فى يدها قائمة صغيرة، تنظر إلى الرفوف ثم تعود بعينيها إلى الورقة كأنها تحاول التوفيق بين الاثنين، تقول بصوت يختلط فيه التعب بالغضب: «كل يوم بسعر جديد.. الحاجة اللى كنت بجيبها بعشرة بقت بخمستاشر وعشرين، إحنا نعيش إزاى؟ كفاية يا حكومة.. مش عارفين نعيش».

فى الشارع نفسه، يقف «عم سيد»، موظف على المعاش، يتفحص أسعار الخضار، يمسك حبة طماطم ويقول مبتسماً بسخرية: «بقينا نحسب الطماطم بالحباية. المرتب ثابت والأسعار بتجرى. اللى معاه أسرة يعمل إيه؟».

داخل محل بقالة صغير، يقف صاحبه، الحاج رمضان، خلف الكاونتر، تبدو عليه علامات الإرهاق، لكنه يحرص على الرد على كل زبون بابتسامة خفيفة، عندما يسأل عن ارتفاع الأسعار بعد رفع سعر البنزين، يرفع يديه فى الهواء قائلاً: «الله مالناش ذنب، الناس فاكرة إننا اللى بنغلى، لكن الحقيقة إننا بنتفاجئ بالأسعار زى الزباين».

على بعد أمتار، يقف شاب أمام عربة خضار صغيرة، يساوم البائع على سعر البطاطس، ثم يترك الكيس ويغادر، يهمس البائع وهو يعيد ترتيب بضاعته: «الناس بقت تشترى على قدها جداً.. زمان كان الزبون ياخد ٣ أو ٤ كيلو، دلوقتى نص كيلو بالكاد».

فى المواصلات لا يختلف الحديث كثيراً، مجموعة من الرجال يتبادلون الأخبار والأرقام. أحدهم يقول: «كل يوم نسمع عن زيادة جديدة، المواطن البسيط هو اللى بيدفع التمن»، ويرد آخر: «المشكلة إن المرتبات ما بتزيدش بنفس السرعة، الغلاء سابق الكل».

بين البائع والمشترى، تبدو العلاقة كأنها معركة صامتة، المشترى يحاول تقليل الكمية، والبائع يحاول الحفاظ على هامش ربح بسيط يبقى محله مفتوحاً. وفى المنتصف، ترتفع أصوات الشكوى، الحاج رمضان يعود للحديث مرة أخرى، وكأنه يريد أن يوضح موقفه: «إحنا فى الآخر ناس غلابة زى الزباين. لو الأسعار نزلت أول واحد هيفرح هو التاجر الصغير».

فى نهاية الشارع، تغادر أم محمد السوق بكيسين فقط، أقل مما خططت له. تقول قبل أن تمضى: «بقينا نحسب كل جنيه. رينا يسترها». ومع جولة «الوفد» تبقى الأسواق مفتوحة، والبضائع موجودة، لكن الشعور العام بين المواطنين واحد.. الغلاء أصبح ضيفاً ثقيلاً لا يغادر بسهولة، وبين شكاوى الناس وتبريرات التجار، يبقى السؤال الذى يتردد فى الشارع: إلى متى يستطيع المواطن البسيط تحمل موجات الأسعار المتلاحقة؟

فى ظل موجات الغلاء والضغوط الاقتصادية المتزايدة، أصبحت الخلافات داخل بعض الأسر أكثر حضوراً، خاصة عندما تتعلق بالنفقات اليومية وإدارة الدخل. لكن خبراء العلاقات الأسرية يؤكدون أن التعامل الصحيح مع الضغوط المالية يمكن أن يحمى الأسرة من كثير من التوتر والمشكلات.

وتقول الدكتورة عبير عبدالله، استشارى العلاقات الأسرية، إن أول خطوة لتجنب المشاحنات داخل المنزل هى الشفافية بين الزوجين فيما يتعلق بالدخل والمصروفات. وتوضح أن إخفاء الضغوط المالية أو تجنب الحديث عنها قد يؤدى إلى سوء فهم وتراكم التوتر. وتشير إلى أن الحوار الهادئ والصريح حول الوضع المالى للأسرة يساعد الطرفين على وضع حلول واقعية بدلاً من تبادل الاتهامات.

كما تؤكد الدكتورة عبير أن تقاسم المسئوليات داخل الأسرة يلعب دوراً مهماً فى تخفيف الضغط النفسى. فالتعاون بين الزوجين فى إدارة المنزل والمصروفات، وحتى فى البحث عن طرق لتقليل النفقات، يعزز الشعور بالشراكة بدلاً من الشعور بالعبء على طرف واحد.

وتختتم الدكتورة عبير عبدالله حديثها بالتأكيد على أن الضغوط الاقتصادية قد تكون صعبة، لكنها يجب ألا تتحول إلى سبب لتفكك العلاقات داخل الأسرة.

المصريون يدفعون فاتورة الحرب

خبراء: زيادة أسعار الطاقة متسرعة ومؤلمة

الحكومة تلجأ للحلول السهلة وتزيد الأعباء على المواطنين

كتب- حمدى أحمد:

وصف خبراء اقتصاديون قرار الحكومة برفع أسعار المنتجات البترولية بقيمة ٣ جنيهات دفعة واحدة، بالقرار المتسرع والمؤلم، وأنه كان لا بد عليها الانتظار قليلاً قبل إصدار هذه القرارات التى سيكون لها أثراً كبيراً على المواطن والاقتصاد المصرى.

وأكد الخبراء، أن المواطن المصرى هو من يدفع فاتورة هذه القرارات، وخاصة الطبقة المتوسطة ذات الدخول الثابتة، مشيرين إلى أن رفع أسعار الطاقة يستتبعه مباشرة زيادة فى أسعار كل السلع والخدمات، وبالتالى ارتفاع التضخم الذى تحاول الحكومة الحفاظ على معدلاته المنخفضة خلال الفترة الأخيرة، لكن هذه القرارات ستعيدنا إلى ما كنا عليه منذ تعويم الجنيه الأخير فى ٢٠٢٤.

وشملت الزيادة الأخيرة جميع أنواع البنزين والسولار، وبلغت قيمتها ٣ جنيهات للتر، وبررت الحكومة هذه الزيادة بارتفاع أسعار النفط عالمياً بسبب الحرب على إيران وغلق مضيق هرمز، ووصول سعر البرميل إلى ١٢٠ دولاراً فى بعض الأحيان، رغم انخفاضه مؤخراً إلى نحو ٩٠ دولاراً.

وصفت الدكتورة يمن الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، قرارت رفع أسعار المواد البترولية بالمؤلمة، مؤكدة: كان لا بد أن ننتظر قليلاً قبل إصدار هذه القرارات، خاصة أن الرئيس الأمريكى ترامب صرح بأن الحرب لن تطول، وأن أسعار الطاقة بدأت تنخفض وبلغ سعر النفط أقل من ٩٠ دولاراً للبرميل.

وتابعت «كان لا بد من الانتظار خاصة أننا بدأنا شهر رمضان بارتفاعات غير مبررة فى الأسعار وترتب على ذلك تصريح الرئيس السيسى باللجوء إلى القضاء العسكرى، وعندما ترفع الحكومة أسعار السولار كيف ستتحكم فى الأسواق وتنفذ توجيهات الرئيس بإحالة المتلاعبين إلى القضاء العسكرى».

وأوضحت «الحماقى»، أن الحكومة برفع أسعار الطاقة تطلق أيدى التجار للضغط أكثر على المستهلكين فى كل شىء، وبالتالى تصريحات المسئولين شىء والتنفيذ على أرض الواقع شىء آخر، وما يتم تنفيذه يختلف تماماً عما يتم التصريح به من أن الحكومة تحاول الحفاظ على المواطن واستقرار الأسعار.

ولفتت أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس إلى أن السؤال الجوهرى الآن هو إلى أى مدى سيستمر الضغط على المواطن بهذا الشكل، وأين التكاتف الاجتماعى الذى تتحدث عنه الحكومة، موضحة أن المواطن يئن منذ دخول شهر رمضان بسبب استغلال التجار.

وذكرت «الحماقى»، أنه رغم تدخل الحكومة فى مشكلة الفراخ مثلاً واستيرادها شحنات من الخارج، إلا أن الأسعار مازالت كما هى بل زادت فى بعض الأحيان.

وحول تأثير حرب إيران على الاقتصاد المصرى، قالت إنها أثرت على الاقتصاد المصرى فى أكثر من عنصر أبرزها خروج جزء من الأموال الساخنة التى أدت إلى رفع قيمة الدولار أمام الجنيه المصرى، مشيرة إلى خروج ٣ إلى ٤ مليارات دولار، وهى نسبة ليست كبيرة لكى تؤدى إلى هذا التأثير، لكنها تعتبر المحرك الرئيسى فى تحريك سعر الصرف رغم أننا كنا ننأدى منذ سنوات طويلة بعدم الاعتماد على الأموال الساخنة والتركيز على التصدير بدلاً منها.

وأكدت «الحماقى» أن قرارات رفع أسعار الطاقة ستؤثر على أداء القطاع الخاص فى مصر، رغم أن الحكومة تصرح دائماً بأنها تريد الاعتماد على القطاع الخاص فى النمو الاقتصادى، فكيف إذن سيقود القطاع الخاص النمو ونحن نرفع عليه تكاليف الإنتاج.

واختتمت حديثها بالقول «من المفترض أن تتراجع الحكومة عن هذه القرارات بعد استقرار الأوضاع وانتهاء الحرب، لكن المشكلة وقتها ستكون أن السوق ارتبك بالفعل والزيادات حدثت».

قرار متسرع

ووصف الدكتور علاء على، الخبير الاقتصادى رفع أسعار المنتجات البترولية بالقرار المتسرع، مؤكداً أنه كان يجب الانتظار شهر على الأقل حتى تقرر الحكومة زيادة الأسعار، موضحاً «لم يكن من المفترض رفع الأسعار حالياً، خاصة أننا فى قلب مواسم التضخم بسبب رمضان والعيد، وبالتالى المواطن هو من يدفع فاتورة الأزمة فى كل الأحوال، وخاصة الطبقة المتوسطة ذات الدخول الثابتة، قائلاً «لو الأسعار الرسمية زادت ٢٠٪ التجار يرفعوا ٣٠ و٣٥٪».

وأوضح الخبير الاقتصادى أن انعكاسات حرب إيران على مصر مازالت أقل من الدول الأخرى، لكن التأثير الأكبر كان على أنشطة ضمن المصادر الدولارية مثل النقل والملاحة والطيران والسياحة والأموال الساخنة، وهذه العوامل أدت إلى ارتفاع سعر الدولار من ٤٦ جنيهاً إلى ٥٢ جنيهاً.

وتابع «هذا الارتفاع يستتبعه استغلال التجار فى زيادات الأسعار بالسوق المحلى، ولذلك وجه الرئيس السيسى بإمكانية إحالة المتلاعبين بالأسعار إلى القضاء العسكرى، مدللاً على ذلك بمثال على زيادة أسعار السيارات رغم أنها لم تتأثر بعد بالزيادة الأخيرة فى الدولار، لأن السيارات موجودة بالفعل لدى التجار».

وأوضح أن ارتفاع أسعار الطاقة سيؤدى إلى زيادة قيمة الدعم فى الموازنة وبالتالى زيادة العجز، ولذلك لجأت الحكومة إلى رفع أسعارها حتى لا يزيد عجز الموازنة.

فيما قال الخبير الاقتصادى، وائل النحاس، إن التأثير الكبير على الاقتصاد المصرى حالياً كان سيحدث حتى دون حرب إيران، مضيفاً أن الحكومة منحت المواطن أحلاماً وردية خلال الشهور الماضية بتحسن الاقتصاد، لكن الحقيقة على أرض الواقع كانت عكس ذلك.

وتابع «فوائد وأعباء الديون تلتهم كل موارد ميزانية الدولة وعجز الموازنة ضخم، وهذا يعنى ضرورة طبع نقود من أجل طرح سندات وأذون خزانة تقترض من خلالها الحكومة لتسديد الديون والالتزامات، والطباعة تعنى خفض قيمة الجنيه».

وأشار النحاس، إلى أن الحكومة عليها مستحقات من بداية السنة حتى ٣٠ يونيو تصل إلى ٢٩ مليار دولار، فضلاً عن خروج الأموال الساخنة بسبب الحرب، فالجميع كان يعلم أن الحرب قادمة، لكن الحكومة لم تتخذ احتياطات كافية لمواجهة هذا الأمر وبالتالى تأثر الاقتصاد المصرى بقوة، ولذلك هذا الوضع كنا سنصل إليه سواء قامت حرب إيران أم لا.

وذكر الخبير الاقتصادى أن خروج الأموال الساخنة لم يتعد ٣,٥ إلى ٤ مليارات دولار، وهو رقم ضئيل، وبالتالى ما الداعى لزيادة قيمة الدولار بهذا الشكل الكبير فى أيام معدودة، مضيفاً «هناك مستفيدون من الوضع الحالى بكل تأكيد»، إلا إذا كان هناك نقص شديد فى العملة الصعبة لم يكن أحد يتوقعه، خاصة أن مصر تسلمت مؤخراً شريحة جديدة من قرض صندوق النقد الدولى.

نور

بقلم: طارق تهامى

مدرسة الوطنية

منذ أيام أكمل حزب الوفد ١٠٧ أعوام بالتمام والكمال! نعم.. عندك فى بلدك يوجد حزب عريق وضارب فى الجذور، ضمن أعضاء نادى المائة لأحزاب النضال الديمقراطى، فمن حقك أن تفخر بوجود هذا الحزب، ومن حقك أن تردد عبارة نحن دولة عريقة وكبيرة، وتوجد عندنا مؤسسات سياسية، وأندية رياضية، تجاوز عمرها المائة عام، ومن حقك، الآن، أن تقول «عندنا حزب عمره ١٠٧ سنوات واسمه حزب الوفد»!

الوفد عمره من عمر ثورة ١٩ التى خرج من رحمها حزب الوفد، هى الثورة الأهم فى تاريخ مصر الحديث، لأنها الثورة الوحيدة، التى حققت أهدافها، فأفرزت المرحلة الليبرالية الوحيدة فى سطور المؤرخين.

من أهم ما حققته هذه الثورة العظيمة:

< فكرة الوطنية المصرية الجامعة: الفكرة التى ولدت مع ظهور إرهاصات الوفد يوم ١٣ نوفمبر عام ١٩١٨، ولا يمكن لها أن تتكرر، لأنها كانت صعبة للغاية، وظروفها التاريخية نادرة، ولذلك سيبقى فى التاريخ حزب واحد له مميزات فكرة الوطنية المصرية الجامعة، هذا الحزب اسمه حزب الوفد الذى أسسه سعد زغلول، وحرص الوفديون عليه، لأكثر من مائة عام.

< فكرة غير قابلة للتكرار: نعم.. فالوفد فكرة غير قابلة للتكرار، وهذا ليس مصادرة على التاريخ، ولكنه رأى مرتبطاً بالواقع، الذى يقول إن المصريين لديهم حزب واحد يشعرون تجاهه بعاطفة موروثة، مثل عاطفة الانحياز نحو العائلة، هو حزب الوفد... ولذلك فشلت محاولات تأسيس حزب سياسى جديد، يحمل أفكار حزب الوفد فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بل إن هذه المحاولات كانت تجرى لتأسيس حزب بنفس التركيبة، التى اعتمد عليها الزعيم سعد زغلول فى عام ١٩١٩... كانت محاولات استنساخ للفكرة والتركيبة البشرية، التى تعتمد على تنوع العائلات، والديانات، والنوع، والطبقات، لكن الناس بشكل طبيعى، عرفوا أن هناك أصلاً وفرعاً.

< تصحيح أخطاء الثورات السابقة: من أهم مميزات ثورة ١٩١٩ التى انطلقت إرهاصاتها يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ أنها صححت الأخطاء التى وقعت بها الحركات والثورات والانتفاضات الشعبية المصرية السابقة، والتى قادها زعماء مصريون ضد المستعمر الأجنبى فقد طالبت ثورة ١٩ بشكل صريح منذ اللحظة الأولى لقيام الثورة بإجلاء المستعمر من الأرض المصرية... وهى الثورة التى تكاتف فيها المسلم والمسيحى معاً لأول مرة، فتحول الدفاع عن حرية الوطن، من فريضة دينية فقط، إلى فريضة وطنية أيضاً، لا فرق فيها بين صاحب دين، ورفيقه من الدين الآخر.

< ظهور قوة المرأة فى المجتمع: وفى ثورة ١٩ ظهرت المشاركة الإيجابية النسائية فى صورة لم يعتدها المجتمع، بخروجهن لأول مرة فى المظاهرات الحاشدة والمنظمة إلى الشوارع، وكانت أول شهيدتين فى هذه الثورة السيدتين حميدة خليل وشفيقة محمد... وقد تحقق إنجاز كبير عام ١٩٢٠ عندما تم تشكيل لجنة الوفد المركزية للسيدات، نسبة لحزب الوفد، وانتخبت السيدة هدى شعراوى رئيساً لها، وكان هذا إنجازاً تاريخياً كبيراً، يستحق الرصد والمتابعة والتقدير.

< ميلاد القوى الناعمة المصرية: كانت ثورة ١٩١٩ تنظر للأمام... تريد الحفاظ على نفسها... وقد فعلتها... فصنعت مرحلة ليبرالية أفرزت أبرز رواد الفكر والأدب والفن والاقتصاد والسياسة... مرحلة شهدت نبوغ الفنان المثال مختار و«أم كلثوم» و«عبدالوهاب» ونجيب الريحانى... وعرفت طه حسين والعقاد... وشهدت اقتصاداً وطنياً فكان من رموز هذا الاقتصاد طلعت حرب وعبود باشا... فكان الوطن قائماً وقادراً رغم الاحتلال وتمكن من التقدم للأمام علمياً بجامعة أهلية شارك فى فكرة تأسيسها سعد زغلول مع الامام محمد عبده... كان سعد زغلول يعرف أن العلم هو الشعلة التى تنير الطريق للوطن وأن أبناءه المتعلمين هم ثروته الحقيقية!!

الوفد ليس مجرد حزب، هو تراث وطنى يستحق الحفاظ عليه، ويستحق أن يدفع أبناؤه كل الأثمان حتى يظل واحة واسعة لـ«الليبرالية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية والتحرر الوطنى».

هذا رأيى

بقلم: مختار محروس

على نفسها جنت براقش

لم يكن فى حسبان ولا حسابات أهل مراقش أن تكون مراقش التى تقوم بحمايتهم وحراستهم هى سبب ما أصابهم من أضرار ودمار.. سوء تصرف مراقش وعدم تقديرها لمصلحة ومصالح أهلها معتبرة أن نباحها يخيف ويرعب كل من يحاول النيل أو الاقتراب من أهلها كان سببًا فى هلاكها وهلاك أهلها.. هذا المثل العربى يتحدث عن أن مراقش كلبة ذكية كانت تحرس أهلها وتنبههم حين قدوم أى عدو ولكن هذه المرة كان نباحها فى غير محله وما كان لها أن تنبح حتى لا تكشف أهلها المختبئون من مهاجميهم وتعرض نفسها وأهلها للهلاك.. ما قامت به أمريكا التى لها العديد من القواعد العسكرية الأمريكية فى الشرق الأوسط من هجوم غير مبرر وغير قانونى على إيران واغتيال المرشد الإيرانى على خامنئى وعدد من أفراد أسرته ومن القيادات العسكرية الكبيرة والفاعلة فى إيران حدث جلل.. كان الهدف من الضربة إسقاط نظام الحكم فى طهران واستبداله بنظام آخر موال لأمريكا.. كل المؤشرات تقول إن مفاوضات أمريكا مع إيران كانت خدعة الهدف منها كسب الوقت للحظة الانقضاض بضربة قوية مؤثرة كانت حسب تقديرهم كافية لإسقاط النظام وإثارة الفوضى فى إيران.. تماسك وصمود إيران وامتصاصها صدمة الضربة الأولى يدل على أن إيران ليست لقمة صائغة للامريكان وإسرائيل.. انطلاق الضربة الأولى من إسرائيل والقاعدة الأمريكية فى الأردن مرورًا بسوريا والعراق التى لا يوجد لديهم وسائل دفاع جوى كانت سببًا فى أن تركز إيران على ضرب القواعد الأمريكية فى المنطقة.. أمريكا لها قواعد عسكرية فى الأردن والبحرين التى يتمركز فيها الأسطول الخامس الأمريكى، قطر التى بها أكبر قاعدة فى الشرق الأوسط وهى قاعدة العديد والتى بها ما يقرب من عشرة آلاف جندى أمريكى ومقر القيادة المركزية الأمريكية، الإمارات وبها أكبر ميناء بحرى لأمريكا، السعودية بها قاعدة الأمير سلطان، والكويت بها ثلاث قواعد أمريكية، والعراق بها قاعدة عين الأسد وقاعدة أربيل الجوية.. إيران تدرك أن هذه القواعد هى منصات لضربها وحماية لإسرائيل، لذا بدأت فى التعامل معها.. ثبت أن هذه القواعد هى موجودة لحماية المصالح الأمريكية وإسرائيل وليست الدول التى تتمركز فيها.. أصبح لسان حال دول الخليج «جبتك يا عبدالمعين تعين لقيتك أنت عايز تتعان».. الحقيقة كان لدى القادة الخليجيين الوعى الكامل لمخطط أمريكا وإسرائيل فى جرجرتهم إلى مواجهة مباشرة مع إيران وهذا يحسب لقادة دول الخليج.. انقلب السحر على الساحر فبدلًا من إسقاط النظام جاءهم نظام أشد صرامة وأكثر فتكًا، فالمرشد الذى جلس على عرش طهران لديه رغبة فى الثأر لعائلته، المرشد الجديد يبحث عن ضربة نوعية وموجعة تزلزل هيبة الإدارة الأمريكية، وتكسر شوكة إسرائيل.. على الجميع أن يدرك أن هذه ليست حربًا بين طرفى الصراع، بل هى درس من دروس التاريخ الذى يجب أن يستوعبه الجميع.. أول ما يجب أن ندركه أن إيران المحاصرة منذ عقود من الزمان اعتمدت على نفسها فى كل شىء من الإبرة إلى الصاروخ.. ضمن ما يجب أن نعيه هو إعادة حساباتنا فى أن وجود قواعد عسكرية أمريكية فى منطقة الشرق الأوسط لا فائدة منه ولن يحمى دول المنطقة.. ضمن ما يجب أن نعيه أن أمريكا لا تراعى مصالح دول الخليج، فما يهمها هو تنفيذ أجندتها وأجندة الكيان المحتل.. ضمن ما يجب أن نعيه أن هذه الحرب كشفت وبجلاء عن أن أمريكا أسد من ورق، فهى عاجزة عن حماية نفسها، فما بالك بحماية الآخرين.. على دول المنطقة أن تعيد التفكير فى وجود القواعد الأمريكية فى المنطقة، وأن يشكلوا فيما بينهم قوة عربية تحمى أمنهم وتصون استقرارهم.

Mokhtar.Mahrous2014@gmail.com

زيادة تاريخية للوقود بنسب تصل إلى ١٦,٩٪

الحرب فى إيران.. وشعب مصر يدفع الثمن

خبراء: الحكومة فشلت فى إدارة الأزمة واختارت الحل الأسهل

كتب- علاء عادل بوسى عبدالجواد وشربات عبدالحى:

جاء قرار تحريك أسعار الوقود فى مصر فى توقيت يشهد فيه العالم موجة من التقلبات فى أسواق الطاقة، مدفوعة بتصاعد التوترات الجيوسياسية فى منطقة الخليج وارتفاع أسعار النفط عالمياً. ويرى خبراء اقتصاديون أن العلاقة بين أسعار الطاقة والتضخم تعد من أكثر العلاقات المباشرة تأثيراً فى الاقتصادات، حيث تمتد آثارها سريعاً إلى تكاليف الإنتاج والنقل وسلاسل الإمداد. وتوقع الخبراء أن تواجه مصر موجة تضخم كبيرة مع ارتفاع مرتقب فى أسعار السلع والخدمات بصورة تفوق قدرات المواطنين، وأكد الخبراء أن الحكومة اختارت الحل الأسهل بتحميل المواطنين فاتورة الحرب.

أوضح خبير أسواق المال ودراسات الجدوى الاقتصادية الدكتور حسام الغايش، أن ارتفاع أسعار الوقود، أصبح تحدياً يتطلب إعادة تقييم شامل لسياسات الطاقة، معتمدة على أسباب خارجية، كما يجب على الحكومة تعزيز الاستقلال الطاقى لضمان استقرار الأسواق، مشيراً إلى أن الأداء الحكومى كان دفاعياً، ويحتاج إلى رؤية استراتيجية تحول مصر إلى مصدر طاقة مستدام، محدداً أسباب الزيادة والتى نتجت بسبب عوامل متعددة تتداخل بين الضغوط العالمية والمحلية، منها الاضطرابات الجيوسياسية فى الشرق الأوسط، التى أدت إلى ارتفاع أسعار النفط الخام إلى مستويات قياسية، حيث تجاوز سعر البرميل ٩٣ دولاراً، مقارنة بتقديرات الموازنة العامة عند ٧٥ دولاراً فقط هذه التوترات أثرت على سلاسل الإمداد، ما رفع تكاليف الشحن البحرى والتأمين على ناقلات النفط، وزادت من مخاطر الملاحة فى ممرات حيوية كالبحر الأحمر ومضيق هرمز.

وتابع «الغايش»، أن صعود قيمة الدولار مقابل الجنيه المصرى، يزيد من تكلفة استيراد المنتجات البترولية، كما ساهمت سياسة تخفيف الدعم التدريجى على المحروقات فى نقل جزء من العبء إلى المستهلك، لموازنة فاتورة الطاقة المتضخمة، وفى النطاق المحلى، أكد أن الفارق بين الأسعار العالمية والمحلية أدى إلى خلق فجوة مالية هائلة، ما دفع لجنة التسعير التلقائى إلى اتخاذ قرار الزيادة الاستثنائية، فى أكبر زيادة تاريخية بنسب تصل إلى ١٦,٩٪، وهذه الأسباب مجتمعة رسمت صورة لاقتصاد يعانى من هشاشة فى مواجهة الصدمات الخارجية.

وعن الأسواق، أكد أن سوق الوقود سيواجه سيناريوهات متعددة قد تشكل مسار الاقتصاد خلال الأشهر المقبلة، منها المتفائل، حيث يتراجع سعر النفط إلى متوسط ٥٥-٥٦ دولاراً للبرميل بحلول نهاية ٢٠٢٦، مدعوماً بزيادة الإنتاج العالمى وتراجع التوترات الجيوسياسية، ما يسمح باستقرار الأسعار المحلية أو انخفاض طفيف، هذا السيناريو يعتمد على سياسات «أوبك بلس» فى ضبط الإنتاج، وزيادة المخزونات العالمية، لكن استمرار نمو الطلب الصينى قد يحد من الانخفاض، أما السيناريو المتوسط، فيتوقع استمرار التقلبات مع علاوة مخاطر جيوسياسية، حيث يبقى سعر البرميل حول ٧٠-٨٠ دولاراً إذا امتدت التوترات دون صدام كبير، ما يؤدى إلى زيادات إضافية متفرقة فى أسعار الوقود بنسب ١٠-١٥٪، وارتفاع تضخمى يصل إلى ٢٠٪ فى أسعار السلع الأساسية بسبب تكاليف النقل والإنتاج. وسينعكس ذلك على قطاعات التصنيع والزراعة، مع ضغط على القدرة الشرائية للمواطن.

وتابع الخبير المصرفى أن فى السيناريو التشاؤمى، قد يقفز النفط إلى ١٥٠ دولاراً إذا تعطلت الإمدادات الخليجية أو أغلق مضيق هرمز، ما يفرض زيادات استثنائية أخرى فى مصر تصل إلى ٣٠٪، ويؤجج التضخم إلى مستويات قياسية، مع ركود اقتصادى يضرب الاستيراد والصادرات، هذا يهدد بأزمة اجتماعية، بشكل عام، تظل الأسواق عرضة للصدمات الخارجية، مع حاجة ماسة إلى تنويع مصادر الطاقة، بالنسبة للزيادة المحتملة خلال الأشهر القادمة، يبدو السيناريو محتملاً إذا استمرت التوترات، حيث من المتوقع زيادات إضافية بنسب ١٥-٢٠٪ لسد الفجوة فى فاتورة الطاقة. الحكومة قد تلجأ إلى زيادات متدرجة حتى نهاية ٢٠٢٦ لتجنب الانهيار المالى، لكن ذلك يعتمد على تطورات النفط العالمى، وعن أداء الحكومة.. أشار إلى أن القرار يثير جدلاً واسعاً، إذ يعتبر ضرورياً لموازنة الميزانية لكنه يفتقر إلى الشفافية والتخطيط الاستراتيجى، من جهة، نجحت الحكومة فى الحفاظ على إمدادات الوقود رغم التوترات الإقليمية، وتحملت جزءاً كبيراً من التكلفة، هذا يعكس محاولة للتوفيق بين الدعم والإصلاح، ومع ذلك، ينتقد الأداء بشدة لاعتماد السياسات على الاستيراد دون تعزيز الإنتاج المحلى، مما جعل مصر رهينة لتقلبات السوق العالمى رغم انخفاض سابق فى أسعار النفط، كما أن الزيادات المتكررة دون حملات توعية أو بدائل طاقة نظيفة أثارت جدلاً واسعاً، وكشفت عن فشل فى إصلاح قطاع الطاقة الذى تراجعت إنتاجيته، كما أن الحكومة أخفقت فى التنبؤ بالأزمات، واعتمدت حلولاً قصيرة الامد تنقل العبء إلى المواطن دون إصلاحات جذرية.

من جانبه، قال خالد الشافعى، الخبير الاقتصادى، إن القرار يصب فى صالح مجابهة الأزمة التى تعصف بالعالم كله، إلا أنها ستنعكس على مزيد من ارتفاع فى زيادة الأسعار والتضخم ومزيد من معاناة المواطن المصرى، نتيجة هذا الارتفاع الذى يحمل فى طياتها ارتفاع لكل السلع، بسبب ارتفاع تكاليف النقل والإنتاج، مطالباً بتدخل الحكومة عبر حزم حماية اجتماعية وتشديد الرقابة على الأسواق، وهو ما قد يحد من انتقال الزيادة إلى المستهلك بشكل كبير.

وأشار «الشافعى» إلى أن الاقتصاد المصرى يمتلك قدرة على امتصاص جزء من هذه الصدمات، خاصة مع إجراءات ضبط الأسواق وتحفيز الإنتاج المحلى خلال الفترة المقبلة، كما أن زيادة أسعار الوقود كانت ضرورية لدعم المالية العامة وتقليل العجز فى دعم الطاقة، لكنها فى الوقت نفسه تزيد الضغط على تكاليف النقل والسلع، لذلك يبقى التحدى هو تحقيق توازن بين الاستدامة المالية وحماية الشرائح الأقل دخلاً، مضيفاً أن أداء الحكومة سيكون أقوى إذا صاحب الزيادة إجراءات مصاحبة مثل تعزيز شبكات الأمان الاجتماعى ودعم الفئات الأكثر تأثراً، إلى جانب الرقابة الصارمة على الأسواق لمنع أى زيادات غير مبررة.

ويرى حسن الشافعى، رئيس لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين، أن هذه الزيادات فى أسعار الوقود قد تضيف ضغوطاً تضخمية إضافية خلال الفترة المقبلة، خاصة مع انعكاسها المباشر على تكاليف النقل والخدمات.

وقال إن ارتفاع أسعار الطاقة عادة ما ينتقل تدريجياً إلى أسعار السلع والخدمات، نتيجة زيادة تكاليف الإنتاج والشحن، وهو ما قد يرفع معدلات التضخم بنحو ٥٪ إذا استمرت الضغوط الحالية فى أسواق الطاقة العالمية.

وأضاف أن استمرار التوترات فى المنطقة قد يدفع سعر الدولار فى مصر إلى الاقتراب من ٦٠ جنيهاً فى حال استمرار الصراع لفترة طويلة، خاصة إذا تأثرت مصادر النقد الأجنبى الرئيسية مثل السياحة وتحويلات المصريين فى الخارج وعائدات قناة السويس.

وأشار إلى أن التأثير الأكبر لزيادة الوقود يظهر عادة فى قطاع النقل وسلاسل الإمداد، وهو ما ينعكس بدوره على أسعار الغذاء والسلع الأساسية، ما قد يؤثر على القدرة الشرائية للأسر، خصوصاً فى ظل استمرار الضغوط التضخمية العالمية.

من جانبه، قال الخبير الاقتصادى أحمد آدم إن الارتفاع المستمر فى أسعار النفط، خاصة مع مرور الناقلات عبر مضيق هرمز، يزيد من الضغوط التضخمية عالمياً، وقد يؤدى على المدى المتوسط إلى تباطؤ الاقتصاد العالمى نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة.

وأوضح أن زيادة أسعار الطاقة تؤدى إلى رفع تكاليف الإنتاج والشحن لجميع الصناعات تقريباً، وهو ما يضغط على سلاسل التوريد العالمية ويؤدى إلى موجة تضخم ممتدة عبر الأسواق.

ويرى الدكتور على الإدريسى الخبير الاقتصادى أن حجم الزيادة التى حدثت فى المحروقات لم تحدث من قبل فى تاريخ الدولة المصرية، كان لا بد على الحكومة أن ترفع الأسعار بشكل تدريجى وليس بتلك القسوة، ثلث الشعب المصرى تحت خط الفقر، كان لا بد من النظر إلى هؤلاء حتى الحزمة الاقتصادية التى أعلنت عنها الحكومة سوف تغطى كم فى المائة من الشعب المصرى الذى تأثر بتلك الزيادة.

وأضاف: نحن ندور فى دائرة مفرغة نقوم بنفس القرارات وننتظر نتائج مختلفة، لا بد من حلول جذرية للوقوف مع المواطن، فتلك الزيادة الأخيرة أثرت على ارتفاع أسعار جميع القطاعات من نقل وكهرباء وإسكان وغيرها بشكل جنونى.

زيادات مرتقبة فى أسعار السلع والخدمات تفوق طاقة المواطنين
مطلوب استراتيجية لإصلاح قطاع الطاقة وحماية الشرائح الأقل دخلاً

ارتفاع أسعار الوقود يهدد بموجة عالية من التضخم

فتح باب التسجيل فى منحة «الجاهز للتوظيف» حتى 15 مارس

أعلن المعهد القومى للاتصالات عن فتح باب التسجيل فى برنامج «الجاهز للتوظيف»، ضمن مبادرة شباب مصر الرقمية، وهو منحة تدريبية مجانية مدتها أربعة أشهر تستهدف خريجى السنوات الخمس الأخيرة، وتهدف إلى ردم الهوة بين المؤهل الأكاديمى ومتطلبات سوق العمل الفعلية فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

يقدم البرنامج بالتعاون مع أكثر من 90 شركة محلية وعالمية، ويشمل تدريباً عملياً على عدة مسارات تكنولوجية متخصصة، منها الأمن السيبرانى وهندسة البرمجيات وهندسة الاتصالات وهندسة DevOps والبنية التحتية للشبكات والإلكترونيات والأنظمة المدمجة، إلى جانب تطوير المهارات الشخصية واللغة الإنجليزية ومهارات إدارة الأعمال.

ويتضمن البرنامج شهراً كاملاً من التدريب الميدانى داخل الشركات بواقع 120 ساعة تدريبية، مع إمكانية التحول إلى فرصة توظيف حقيقية، كما يوفر المعهد وسائل انتقال للمتدربين من عدة نقاط رئيسية لتذليل عقبة المواصلات.

آخر موعد للتقديم الـ 15 من مارس الجارى، على أن ينطلق التدريب رسمياً فى الرابع من أبريل المقبل.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

أون لاين
بقلم:
منة الله جمال

إنترنت الأطفال

فى زمن أصبح فيه الهاتف رفيق الطفل قبل أن يتعلم القراءة، وباتت شاشة التابلت بوابته الأولى للعالم، يبدو الحديث عن خطوط هاتفية مخصصة للأطفال بإنترنت آمن ومحتوى مناسب للعمر خطوة متأخرة، لكنها فى المقابل أفضل من ألا تأتى أبداً.

ما كشف عنه المتحدث الرسمى لجهاز تنظيم الاتصالات من دراسة مقترح لتوفير خطوط رقمية آمنة للأطفال، فى سياق النقاشات البرلمانية حول قانون حماية الأطفال على الإنترنت، يستحق وقفة جادة بعيداً عن الحماس المبالغ فيه أو التشكيك الفورى، فالفكرة فى جوهرها سليمة، والحاجة إليها ماسة، لكن التفاصيل هى التى ستحدد إن كنا أمام حل حقيقى أم مجرد إجراء شكلى يُهدئ القلق العام دون أن يعالج جذور المشكلة.

الطفل المصرى اليوم يعيش فى فضاء رقمى لا يرحم، خوارزميات منصات التواصل الاجتماعى مصممة لإبقاء المستخدم مشدوداً للشاشة بصرف النظر عن سنه، والمحتوى الضار يجد طريقه إلى أصغر المستخدمين بسهولة مخيفة، وفى غياب أى حاجز تقنى فعلى، يجد الوالدان أنفسهما وحيدين فى مواجهة هذا الفيضان الرقمى بأدوات محدودة لا تتجاوز المراقبة المتقطعة أو المصادرة الكاملة للجهاز، وكلاهما حل ناقص.

لكن قبل أن نحتفى بالمقترح، ثمة أسئلة جوهرية لا بد أن تجاب عليها فى مرحلة الدراسة، من يحدد ما هو مناسب للعمر، وهل ستكون آليات التصفية فعلية أم قابلة للتحايل بنقرتين، وكيف ستتعامل المنظومة مع التطور السريع للمحتوى الرقمى الذى يتجاوز أى قائمة حجب ثابتة، وهل ستلتزم الشركات فعلاً بتطبيق هذه الخطوط بصرامة أم ستكتفى بتقديمها كمنتج تسويقى إضافى؟

الأهم من كل ذلك أن أى منظومة حماية رقمية للأطفال لن تنجح إن اقتصرت على الجانب التقنى وحده، فالطفل الذى يجهل كيف يتعامل بوعى مع الفضاء الرقمى سيجد دائماً طريقاً للتحايل على أى قيد تقنى، والأسرة التى لا تدار بداخلها نقاشات صريحة حول مخاطر الإنترنت لن تغنى عنها خطة هاتفية مهما كانت آمنة.

الحماية الرقمية الحقيقية للأطفال تحتاج إلى ثلاثة أضلاع متكاملة، تقنية صارمة، وتشريع رادع، وتثقيف أسرى ومدرسى متواصل، والمقترح المطروح يمثل الضلع الأول فقط، وهو ضلع ضرورى لكنه غير كافٍ وحده لبناء مثلث متوازن يحمى أطفالنا فى عالم رقمى لا يتوقف عن التمدد.

mennagamal85@gmail.com

بين مطالب الشركات وحماية المستهلك

هل يشعل الوقود أسعار الاتصالات؟

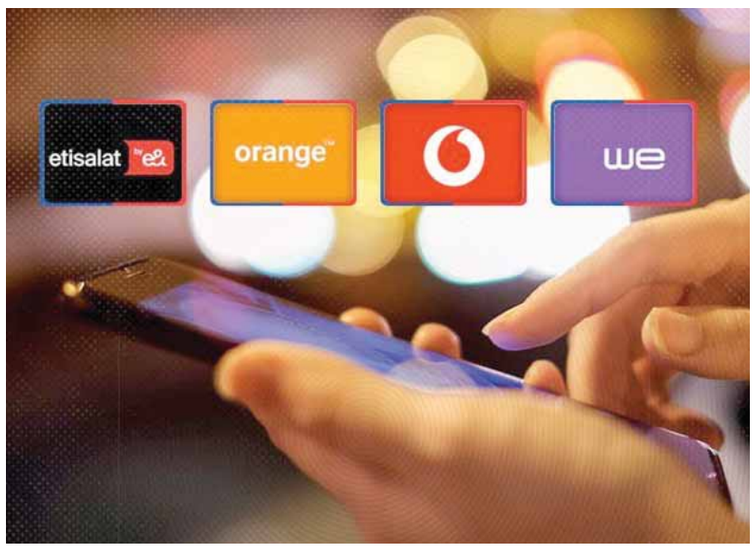

كتب- جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

تتصاعد المطالبات من شركات المحمول الأربع العاملة فى السوق المصرية بإعادة هيكلة أسعار خدمات الاتصالات، فى ظل ضغوط تشغيلية متراكمة وتكاليف متصاعدة، غير أن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات (NTRA) لم يُصدر حتى الآن أى موافقة رسمية على هذه الطلبات، مؤكداً أنه يدرسها بدقة مع الحفاظ على حقوق المستهلك.

جهاز تنظيم الاتصالات: لا قرار رسميًا برفع الأسعار

فى مواجهة موجة التكهنات المتداولة حول اقتراب رفع أسعار خدمات الاتصالات، أكد المهندس محمد شمروخ، الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، فى تصريحات سابقة أنه لا يوجد أى قرار رسمى برفع أسعار خدمات المحمول فى مصر على خلفية زيادة أسعار المواد البترولية الأخيرة.

وأوضح شمروخ أن شركات المحمول تتقدم باستمرار بطلبات للجهاز من أجل دراسة إمكانية تعديل الأسعار، لكنه شدد على أن تقديم هذه الطلبات لا يعنى بالضرورة الموافقة أو تنفيذ أى زيادة، مشيراً إلى أن الجهاز يدرس كل طلب بدقة مع مراعاة حق المستهلك وضمان عدم التأثير على جودة الخدمات أو التكاليف النهائية للمستخدمين، مؤكداً التزام الجهاز بالإجراءات القانونية والضوابط المنظمة للقطاع قبل اتخاذ أى قرار.

لماذا تطالب شركات المحمول بالزيادة؟

لم تأت مطالبات الشركات من فراغ، ففى أكتوبر الماضى تقدمت كل من فودافون مصر، وأورنج مصر، وإى آند مصر، والمصرية للاتصالات، بمطالبات رسمية متعددة لإعادة هيكلة منظومة الأسعار الحالية، مستندةً إلى جملة من العوامل الضاغطة المتراكمة.

يأتى فى مقدمة هذه العوامل الارتفاع الحاد فى تكاليف تحديث البنية التحتية للشبكات وزيادة أسعار الوقود والكهرباء، إذ ارتفع سعر السولار الذى تعتمد عليه الشركات فى تشغيل شبكاتها البالغ عددها أكثر من 34 ألف برج، من 3.65 جنيه للتر عام 2017 إلى 20.50 جنيه، أى بزيادة تقترب من سبعة أضعاف، يُضاف إلى ذلك النمو المتسارع فى الاعتماد على التطبيقات الرقمية ومنصات الفيديو وخدمات البث، مما يفرض ضخ استثمارات ضخمة لمواكبة الطلب المتنامى على البيانات.

وعلى مدار الأشهر الأخيرة أجرى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات سلسلة مكثفة من الدراسات والتحليلات، رصد خلالها هذه المتغيرات وتأثيرها على الأوضاع التشغيلية للشركات، دون أن يُفضى ذلك حتى الآن إلى أى قرار رسمى بالزيادة.

سجل الزيادات.. موجات متتالية منذ 2020

لاستيعاب حجم الضغط الذى تمارسه الشركات، يكفى استحضار مسار أسعار الاتصالات خلال السنوات الأخيرة، فمنذ عام 2020 شهد السوق زيادات بوتيرة شبه سنوية، بلغ متوسطها الإجمالى نحو 15% خلال السنوات الأربع الماضية، بدأت بأقل زيادة مسجلة عام 2020 بنسبة 5%، ثم ارتفعت إلى 10% عام 2022، قبل أن تقفز إلى 15% لكل من عامى 2023 و2024.

وفى عام 2024 وحده رفعت شركات الاتصالات أسعار خدماتها مرتين بزيادة تراكمية تجاوزت 75%، مبررةً ذلك بارتفاع التكاليف التشغيلية جراء تعويم الجنيه وتراجع قيمته، وكان آخر تعديل رسمى فى نهاية العام الماضى، حين وافق الجهاز على زيادات تراوحت بين 17% و30% على بعض الخدمات.

الوقود ورقة الضغط الأقوى

يظل ملف أسعار الوقود المحرك الأكثر تأثيراً فى هذا الجدل، إذ ثبت تاريخياً ارتباط مباشر بين كل موجة ارتفاع فى أسعار المحروقات وجولة جديدة من مطالبات تعديل تعريفات الاتصالات، ومع استمرار مساعى الحكومة فى إصلاح منظومة دعم الطاقة، فإن الزيادة الأخيرة فى أسعار الوقود ستشكل على الأرجح ذريعة إضافية قوية فى يد الشركات لتجديد مطالبها وتصعيد وتيرة الضغط على الجهاز التنظيمى للموافقة على زيادات أعلى.

المستهلك.. مطالب مشروعة فى مواجهة الزيادات

فى المقابل يجد المستهلك نفسه طرفاً غائباً عن طاولة المفاوضات رغم أنه صاحب المصلحة الأولى، فمطالب العملاء لا تقتصر على رفض الزيادات فحسب، بل تمتد إلى منظومة متكاملة من التحسينات التى يرونها حقاً مشروعاً مقابل ما يدفعونه شهرياً.

فى مقدمة هذه المطالب يأتى ملف جودة الخدمة، إذ يشكو كثير من المستخدمين من انقطاع متكرر فى الإنترنت وضعف فى سرعة الاتصال خصوصًا فى المناطق الريفية والأحياء الشعبية، فى وقت ترفع فيه الشركات أسعارها بحجة تطوير الشبكات، كما تتصدر قائمة مطالب العملاء المطالبة بتوفير باقات إنترنت غير محدود بأسعار معقولة، على غرار ما هو متاح فى أسواق عالمية مماثلة، بدلاً من نظام الباقات المحدودة التى تنتهى سريعاً مع الاستخدام المتصاعد للتطبيقات والمنصات الرقمية.

التوازن الصعب بين الشركات والمستهلك

يأتى هذا الجدل فى مرحلة بالغة الحساسية، فالإنترنت سواء المنزلى أو عبر الهاتف المحمول لم يعد ترفاً بل ضرورة يومية، ما يجعل أى تعديل فى الأسعار قضية تمس مباشرة ملايين المصريين فى ظل ضغوط معيشية متراكمة. وشدد شمروخ على أن قطاع الاتصالات فى مصر يشهد نمواً وتطوراً مستمراً، وأن الجهاز يسعى دائماً لضمان استقرار السوق وحماية حقوق المشتركين ودعم الشركات فى تقديم خدمات عالية الجودة بأسعار مناسبة، مع الحفاظ على التوازن بين مصالح المستهلكين والمشغلين.

فى الوقت الذى تقدم فيه الشركات حججاً اقتصادية مقنعة، يظل المستخدم العادى الحلقة الأضعف فى هذه المعادلة، والسؤال الذى يشغل بال الملايين ليس فقط: هل سترفع الأسعار، بل متى وبأى نسبة، وهل ستقابلها فى المقابل خدمة أفضل وشبكة أكثر استقراراً، وهو ما سيحدده الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وحده بعيداً عن أى ضغوط أو توقعات؟

ع الطاير
بقلم:
جهاد عبدالمنعم

هندى والرهان الرقمى

منذ تولى المهندس رأفت هندى حقيبة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى التشكيل الحكومى الجديد، بدأت ملامح مرحلة مغايرة تتشكل داخل الوزارة، تعتمد على وتيرة عمل متسارعة وأجندة واضحة المعالم فى ملفات التحول الرقمى وتطوير البنية التحتية، وسط توقعات بأن تشهد المرحلة المقبلة تحولات ملموسة فى منظومة الاتصالات والخدمات الرقمية فى مصر.

لم يأت هندى إلى موقعه وافداً من خارج المنظومة، إذ قضى سنوات فى العمل داخل قطاع الاتصالات والتكنولوجيا، وهو ما يمنحه إلماماً مباشراً بتحديات السوق واحتياجات البنية التحتية الرقمية، ويعجل من وتيرة اتخاذ القرار دون الحاجة إلى مراحل تعلم مطولة، وتشير المعطيات الأولى منذ توليه المنصب إلى أن الوزير يدرك أن البنية التحتية الرقمية ركيزة أساسية لأى منظومة اقتصادية حديثة، ولذلك تصدر ملف تطوير شبكات الاتصالات وتوسيع الألياف الضوئية قائمة أولوياته، فى إطار مساع لتحسين جودة خدمات الإنترنت بما ينعكس على أداء المؤسسات الحكومية وحياة المواطنين اليومية.

على صعيد الخدمات الحكومية الرقمية، تعكف الوزارة على توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية بهدف تبسيط إجراءات التعامل مع الجهات الحكومية وتقليص الاعتماد على الأساليب التقليدية، ويمتد هذا التوجه ليشمل إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعى وتحليل البيانات والحوسبة السحابية فى عدد من القطاعات، بهدف رفع كفاءة الأداء المؤسسى، فى ظل قناعة واضحة بأن التكنولوجيا ليست رفاهية بل أداة أساسية لبناء الدولة الحديثة.

ومن أبرز الملفات التى تحظى باهتمام فى أجندة الوزارة، توسيع خدمات الاتصالات فى المناطق الريفية والنائية، انطلاقاً من مبدأ أن الوصول إلى الإنترنت عالى السرعة لم يعد ميزة بل حقاً أساسياً لكل مواطن بصرف النظر عن موقعه الجغرافى، وتسعى الوزارة وفق هذا التوجه إلى تضييق الفجوة الرقمية بين المدن والأرياف، باعتبار ذلك شرطاً ضرورياً لأى تنمية رقمية شاملة وعادلة.

كذلك تتبنى الوزارة توجهاً نحو دعم منظومة الابتكار وتشجيع الشركات الناشئة فى مجال التكنولوجيا، فى محاولة لتعزيز مكانة مصر وجهةً إقليمية فى قطاع التقنية، من خلال توفير بيئة محفزة لرواد الأعمال والكفاءات الشابة التى يرى هندى أنها المحرك الحقيقى لمستقبل هذا القطاع.

غير أن الصورة لا تخلو من تحديات هيكلية حقيقية لن تحل بالسرعة ذاتها، فملف أسعار خدمات الاتصالات لا يزال يشكل نقطة توتر بين شركات المحمول الساعية إلى رفع الأسعار، والجهاز التنظيمى الملتزم بحماية المستهلك، كما أن سد الفجوة الرقمية فى المناطق الأكثر احتياجاً يستلزم استثمارات ضخمة وجداول زمنية ممتدة لا تنتهى بقرار وزارى واحد، فضلاً عن ذلك، تبقى مطالب المستخدمين بتحسين جودة الخدمة وتوفير باقات إنترنت غير محدود بأسعار معقولة ملفاً مفتوحاً يضغط على الشركات والجهاز التنظيمى فى آن واحد.

وتبقى المحطات القادمة هى الاختبار الحقيقى لمدى قدرة هذه الرؤية على الترجمة إلى إنجازات ملموسة، فى قطاع يحمل توقعات كبيرة من ملايين المصريين الذين باتوا يرون فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مفتاحاً لا غنى عنه فى حياتهم اليومية وفرصهم الاقتصادية.

gr2mg@yahoo.com

«مصر للمعلوماتية» تُطلق مشاريع ذكاء اصطناعى لحل أزمات الصحة والمرور

لم تعد الجامعات المصرية مجرد أماكن لتلقى العلم وحفظ المناهج، بل بات بعضها يتحول فعلياً إلى مراكز بحثية حقيقية تعمل على حل مشكلات يعانيها المواطن المصرى كل يوم، وفى هذا السياق، تبرز جامعة مصر للمعلوماتية نموذجاً لافتاً، إذ كشف الدكتور أحمد حمد، القائم بأعمال رئيس الجامعة، عن شراكة بحثية مثمرة مع شركة دل العالمية، أسفرت عن ثلاثة مشاريع تخرج طموحة تستهدف تطوير منظومتّى الرعاية الصحية والمرور فى مصر باستخدام الذكاء الاصطناعى.

منذ تأسيسها عام 2021، اختارت جامعة مصر للمعلوماتية مساراً مختلفاً عن النمط التقليدى للجامعات، إذ تتبنى استراتيجية تربط مناهجها الأكاديمية وأبحاث أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلياتها الأربع باحتياجات سوق العمل والواقع الاقتصادى الفعلى، ويرى الدكتور حمد أن موارد البحث العلمى محدودة بطبيعتها، وأن توجيهها نحو مشكلات حقيقية وقابلة للتطبيق هو الطريق الوحيد لإنتاج أبحاث ذات جدوى اقتصادية حقيقية، بدلاً من أن تظل حبيسة الأدراج ومجلات الاستشهادات الأكاديمية.

وفى إطار مبادرة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء قدرات الجامعات فى مجال الذكاء الاصطناعى، والتى انطلقت عام 2021، انخرطت الجامعة بفاعلية فى برامج التعاون مع القطاع الخاص، وكان من أبرز ثمار هذا الانخراط الشراكة مع شركة دل العالمية التى لم تقتصر على مشاريع الطلاب بل امتدت لتشمل برنامجاً تدريبياً متخصصاً لأعضاء هيئة التدريس أنفسهم، صممه خبراء الشركة وتناول خمسة محاور رئيسية تستهدف المبادرة تطويرها بالذكاء الاصطناعى، من بينها الزراعة الذكية والنقل الآمن والرعاية الصحية الرقمية والحوكمة الذكية والاقتصاد الرقمى.

ما يستحق الإشارة أن مشاريع التخرج الثلاثة لم تفرض على الطلاب من فوق، بل جاءت نتيجة عرض مجالات المبادرة عليهم واختياروا بأنفسهم ما يرون فيه قيمة حقيقية، فاختاروا مشروعَين فى الرعاية الصحية ومشروعاً واحداً لحل أزمة المرور فى القاهرة الكبرى، وهو ما يعكس وعياً حقيقياً لدى الجيل الجديد بأولويات المجتمع المصرى.

المشروع الأول يحمل اسم MedTwin، وهو نظام مبتكر يستهدف معالجة ثغرة حقيقية فى منظومة رعاية الأمراض المزمنة فى مصر، فالرعاية الصحية الحالية تعانى من التشتت وعدم الاستمرارية، إذ يزور المريض الطبيب ثم يترك وحده بين الزيارات دون متابعة فعلية، يعالج Med-Twin هذا الخلل من خلال تقنية التوأم الرقمى، التى تنشئ نسخة افتراضية من المريض تعتمد على بياناته الصحية، وتتيح متابعة مستمرة ومخصصة تنبه مبكراً لأى مؤشرات خطر، بدلاً من انتظار تفاقم الحالة حتى موعد الزيارة القادمة.

المشروع الثانى يذهب فى اتجاه مختلف لكنه مكمل، إذ يطور مساعداً طبياً ذكياً يعمل على مستويين متوازيين، الأول موجه للمريض بلغة بسيطة ومفهومة تساعده على فهم أعراضه والتفاعل مع حالته الصحية، والثانى موجه للطبيب بمصطلحات طبية دقيقة تدعم التشخيص وتحليل الصور الطبية وإعداد التقارير السريرية، ويتضمن النظام وحدات للتنبؤ المبكر بالمخاطر الصحية، ما يجعله أداة داعمة حقيقية لا بديلاً عن الطبيب.

أما المشروع الثالث فيتصدى لواحدة من أكثر المشكلات إزعاجاً للمصريين يومياً وهى أزمة المرور المزمنة فى القاهرة الكبرى، ويرى فريق البحث أن جزءاً كبيراً من المشكلة يكمن فى تخطيط شبكات الطرق الذى يعتمد تقليدياً على دراسات يدوية وخرائط ثابتة لا تعكس الواقع المتغير، وتفتقر إلى أدوات محاكاة قادرة على اختبار أثر أى تعديل قبل تنفيذه فعلياً على أرض الواقع.

يعالج المشروع هذا القصور من خلال تطوير مساعد تخطيط حضرى مدعوم بالذكاء الاصطناعى، يجمع بين خرائط القاهرة الحقيقية ومحرك محاكاة مرورى ونموذج لغوى يتيح التخطيط بلغة طبيعية، فضلاً عن تقنيات التعلم المعزز لتحقيق أفضل النتائج، بمعنى آخر، يستطيع المخططون العمرانيون اقتراح تعديل على شبكة الطرق واختبار أثره المرورى افتراضياً قبل أن تُحفر أى أرصفة أو تُصرف أى ميزانيات.

معهد الاتصالات شريك من الدرجة الأولى لـ«ريد هات» عالميًا

فى عالم تتسارع فيه وتيرة التحول الرقمى ويتنافس فيه الجميع على اكتساب الاعتراف الدولى، يُثبت المعهد القومى للاتصالات حضوره على الخريطة التدريبية العالمية بخطوات ثابتة وموثوقة، فللعام الثالث على التوالى، يحصد المعهد لقب «شريك من الدرجة الأولى» فى برنامج التميز لأكاديمية «ريد هات» لعام 2026، فى تقدير دولى يعكس منهجية تدريبية راسخة لا مجرد إنجاز عابر.

لا يمنح برنامج التميز لأكاديمية «ريد هات» تصنيفه لأى مؤسسة بناءً على النية الحسنة أو الحجم، بل يعتمد على معايير قياسية صارمة تشمل الاستمرارية فى تقديم المحتوى العلمى عبر منصة التعلم الرسمية، وارتفاع معدلات تفاعل المتدربين، وتوفير برامج فى مجالات التكنولوجيا الناشئة، فضلا عن تحقيق نتائج ملموسة تتجلى فى الحصول على شهادات وشارات معتمدة دوليًا. ويحق للشركاء المصنفين فى هذه الفئة الاستفادة من دورات تدريبية متقدمة عبر الإنترنت، واشتراكات مجانية فى منصة التعلم للمدربين، وأقصى صلاحيات للتعلم الذاتى.

لا تبقى الإنجازات هنا فى خانة الألقاب فحسب، ففى عام 2025 وحده تجاوز عدد المتدربين الملتحقين ببرامج أكاديمية «ريد هات» داخل المعهد 1200 متدرب، تابع المعهد أداءهم عبر مهام وتقييمات واختبارات منتظمة، فى منظومة تدريبية متكاملة تستهدف رفع كفاءة الكوادر التقنية المصرية ودعم سوق العمل على المستويين المحلى والإقليمى.

وقد انطلقت أكاديمية «ريد هات» بالمعهد عام 2021، لتتخصص فى تدريب المهنيين على أنظمة التشغيل والتقنيات مفتوحة المصدر وفق أعلى المعايير العالمية المعتمدة من الشركة الرائدة فى هذا المجال. يترجم هذا التصنيف على أرض الواقع إلى شهادات معترف بها دوليًا تفتح أمام حامليها أبواب سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية الرقمية، كما يرسخ مكانة المعهد وجهة تدريبية موثوقة قادرة على استقطاب شراكات دولية جديدة، فى وقت تحتاج فيه مصر إلى بناء كوادر تقنية مؤهلة تواكب متطلبات الاقتصاد الرقمى وتحديات المرحلة المقبلة.

الوفد
الأخيرة
الأربعاء ١١ مارس ٢٠٢٦م - ٢١ رمضان ١٤٤٧هـ - ٢ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٠٢ - السنة الأربعون
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

قال الدكتور السيد البدوى شحاته، رئيس حزب الوفد المصرى، إن الاحتفال بذكرى ثورة ٩ مارس ١٩١٩ هو احتفاء بكفاح وبطولة الشعب المصرى بزعامة سعد زغلول، هذا اليوم الذى يوافق أيضا يوم الشهيد إحياء لذكرى شهداء مصر يوم استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض رئيس أركان الجيش المصرى فى حرب الاستنزاف ١٩٦٨ وهى مناسبة لنحيى ذكرى شهداء مصر الأبطال البررة الذين ضحوا بأرواحهم كى تحيا مصر مرفوع هاماتها خفاقة راياتها عزيزة كريمة أبية ولكى يبقى المواطن المصرى آمنًا مطمئنًا على نفسه ومستقبل أبنائه.

الوفد يحيى ذكرى ثورة ١٩١٩ ويوم الشهيد

«البدوى»: الشهداء ضحوا بأرواحهم لتبقى مصر عزيزة مستقرة ويحيا المواطن آمنًا على نفسه ومستقبل أبنائه

متابعة:
محمود عبدالمنعم وكريم مطر ومنى عيسوى

تصوير:
محمد فوزى ومحمود عبدالموجود

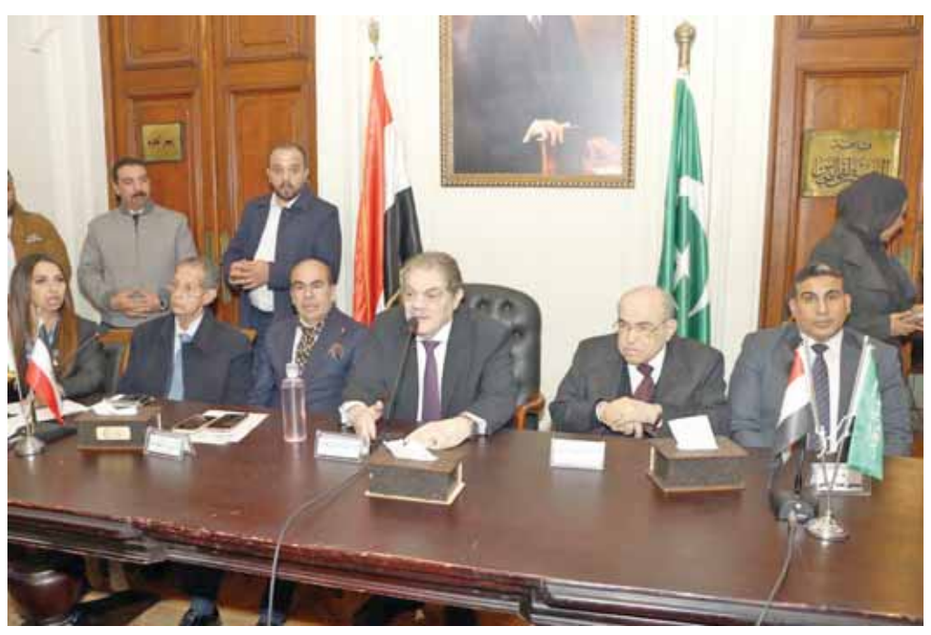

أضاف رئيس حزب الوفد أن يوم ٩ مارس هو يوم عظيم فى تاريخ الأمة المصرية، وهو ذكرى أول ثورة شعبية فى تاريخ الوطن وهى ثورة ١٩١٩ التى أدت إلى استقلال مصر عن المستعمر البريطانى فى عام ١٩٢٢، مشيرًا إلى أن مصر ظلت تحتفل بعيد الاستقلال يوم ١٥ مارس من كل عام حتى قيام ثورة ١٩٥٢.

جاء ذلك خلال الاحتفالية التى نظمها الحزب مساء أول أمس الاثنين بمناسبة الذكرى الـ١٠٧ لثورة ١٩١٩، والتى تقام تحت رعاية الدكتور السيد البدوى شحاته، وتحدث فيها المفكر الكبير الدكتور مصطفى الفقى الرئيس الشرفى لحزب الوفد، واللواء أركان حرب سمير عبدالغنى أحد أبطال القوات المسلحة بسيناء، وقدمت الندوة النائبة الوفدية نشوى الشريف، إلى جانب عدد من أعضاء الهيئة العليا والمكتب التنفيذى وقيادات الوفد بالمحافظات.

وأضاف رئيس الوفد أن ثورة ١٩١٩ شهدت استشهاد ٣٤٠٠ مصرى، ووحدت عنصرى الأمة، مشيرا إلى «أن يوم ٩ مارس أيضا هو يوم استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض عام ١٩٦٨، والذى استشهد أثناء تواجده فى الخطوط الأمامية للجبهة والذى صادف أيضا ٩ مارس ١٩٦٨، فتحية لأرواح شهدائنا والذين سيبقون أبد الدهر فى قلوب وعقول وذاكرة المصريين منارات خالدة.

وتحدث رئيس الوفد عن موقف سعد باشا زغلول عند تقديمه الحكومة إلى الملك فؤاد والتى كانت تضم ١٠ وزراء، حيث قال الملك فؤاد: «يا باشا، هناك خطأ فى النسبة العددية احنا اعتدنا أن يكون فى الوزارة وزير مسيحى واحد»، وكان رد سعد باشا زغلول: «يا جلالة الملك، إن رصاص الإنجليزى فى ثورة ١٩١٩ لم يراع النسبة العددية بين المسلمين والمسيحيين تلك الثورة وحدت الأمة تحت شعار الدين لله والوطن للجميع وعاش الهلال مع الصليب كان دائما وحاضرا فى كل الحروب والأزمات التى مر بها الوطن بدءًا من حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ والحرب الدموية مع الإرهاب والتكفيرين.

وأعلن رئيس الوفد أنه قرر إطلاق جائزة سنوية تحمل اسم «سرجيوس والقاياتى» للوحدة الوطنية، وذلك بمناسبة ذكرى ثورة ١٩١٩، وستكون عن أفضل بحث علمى يُقدّم، لافتًا إلى أنه قرر أن تكون الجائزة الأولى ١٠٠ ألف جنيه، والجائزة الثانية ٥٠ ألف جنيه، والجائزة الثالثة ٢٥ ألف جنيه، مشيرًا إلى أنه تكفل بقيمة هذه الجوائز على أن تُقدّم كل عام.

وأشار رئيس الوفد إلى أن القمس سرجيوس اعتلى منبر الأزهر وخطب فى المسلمين قائلاً: «إذا كان الإنجليز يقولون إنهم جاءوا إلى مصر لحماية الأقلية القبطية، فليمُت الأقباط جميعًا، وليحيا المسلمون أحـرارا»، وهـذه هـى ثـورة ١٩١٩ التى قال عنها المهاتما غاندى: «أنا ابن ثورة ١٩ التى استطاعت أن توحد عنصرى الأمة وتصهرهما فى بوتقة واحدة، وهى بوتقة الوطنية المصرية».

وفى ختام كلمته، رحب الدكتور السيد البدوى شحاته بالدكتور مصطفى الفقى واللواء سمير عبدالغنى أحد أبطال القوات المسلحة، قائلاً: «أرحب بكم جميعًا فى حزب الوفد، والدكتور مصطفى الفقى لا يحتاج لأحد أن يتحدث عنه، فالجميع يعلم من هو الدكتور مصطفى الفقى، والشىء الذى اكتشفته اليوم أنه يتمتع بذاكرة قوية لا تضاهى إلا ذاكره فؤاد باشا سراج الدين يعلم كل فرد باسمه وتاريخه».

كما وجه التحية للحضور ولأبناء الوفد قائلاً: «سعيد بحضور أبناء الوفد فى كل الفعاليات التى تُنظّم، وهذا يدل على أن الوفد كان وحشنا جميعًا بعد غياب ٨ سنوات.. مرحبا بكم فى بيتكم، بيت الأمة».

الوحدة الوطنية فى مصر ولدت من رحم ثورة ١٩١٩

أكد المفكر الدكتور مصطفى الفقى، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، أن الوحدة الوطنية فى مصر ولدت من رحم ثورة ١٩١٩ وشهدت تناغما طائفيا، مؤكدا أننا فى ذلك الوقت كنا مثالا لبلد ناضج، لافتا إلى أن الوحدة الوطنية هى الفيصل الوحيد بين الناس، وعندما تنتهى إسرائيل وأمريكا، من حروبهما سوف تتجه الأنظار إلى دول أخرى مثل تركيا ومصر والتى تعد الصخرة التى تتحطم عليها مطامع الأعداء.

وأشار الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إلى أن سد النهضة ما هو إلا سد كيدى لتحطيم مصر، قائلا: «لكننا نعى جيدا ذلك كما نعى المخاطر التى تأتى من كل الاتجاهات، الى مصر».

وأوضح «الفقى»، أن الحزب انطلقت منه مشاعر قوية منذ القدم، مشيرا إلى أن ثورة ١٩١٩ التى انطلقت كانت بمثابة مثال يحتذى به فى جميع أنحاء العالم، وكان لها صدى فى كل مكان، ووصلت الى الهند وعمل بها زعيمها غاندى فى حياته وسار على نهجها رغم أنه كان يعتبر أسطورة كبيرة فى بلاده، لذلك كان هناك تناغم بين الثورتين الهندية والمصرية.

وأعرب «الفقى»، عن سعادته بنجاح رئيس الحزب الدكتور السيد البدوى شحاتة، فى الانتخابات قائلا: صديقى العزيز البدوى، شهدت نجاحه فى انتخابات نظيفة وكان يوما مزدحما وأرى أنه سيحقق نجاحا ودفعة كبيرة لحزب الوفد.

وروى الفقى عن ذكرياته خلال دراسته فى لندن، مضيفا: كان جزء من دراستى فى لندن عن ثورة ١٩١٩ وأنتم جميعا تدركون ماذا كان يقول مكرم عبيد عن روح مصر وصلابتها فى وقت الثورة التى جمعت الشعب بكل طوائفه، فنجاح ثورة ١٩ بنى على أساسه ثورة ٢٣ يوليو، كما بنى على أساس نجاح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، انتصار الرئيس الراحل محمد أنور السادات، مؤكدا أن كل نجاح يبنى على ما قبله من نجاح.

وأكد «الفقى» أن من يعتقد بعد مصر عن أنظار البعض «العدو» فهو واهم، مشيرا إلى أن الوضع صعب والسياسة الخارجية المصرية فى أعظم مراحلها، وتبتعد عن المزايدات والعنجهيات، كما تمتلك عناصر شامخة.

تضحيات أبطال القوات المسلحة صنعت استقرار مصر

أعرب اللواء أركان حرب الدكتور سمير عبدالغنى، أحد قيادات القوات المسلحة، عن سعادته بالانضمام إلى حزب الوفد، موجها الشكر إلى الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الحزب على دعوته للانضمام إلى «البيت السياسى العريق»، مؤكدًا أن الوفد يمثل مدرسة وطنية لها تاريخ طويل فى الحياة السياسية المصرية.

وقال «عبدالغنى» إن حزب الوفد كان دائمًا صاحب كلمة مسموعة فى الحياة البرلمانية، مضيفًا: «عندما يتحدث الوفد فالجميع يصمت، وهذا ما عهدناه فى البرلمانات السابقة».

وأكد أن وجوده داخل الحزب يمثل شرفًا كبيرًا له، خاصة وهو يقف إلى جوار قامات فكرية ووطنية كبيرة، من بينها المفكر السياسى الدكتور مصطفى الفقى، الذى وصفه بأنه صاحب مكانة علمية وفكرية كبيرة، مضيفًا: «أفضل لقب يمكن أن يُطلق عليه هو شاهد على مصر، لأنه دائمًا يتحدث بالكلمات التى تعبر عن الحقيقة ويكشف الكثير من الوقائع التى نحتاج إلى معرفتها».

وأشار «عبدالغنى» إلى أن الاحتفال بمئوية حزب الوفد يتزامن مع ذكرى ميلاد الفريق عبدالمنعم رياض، الذى وُلد عام ١٩١٩، مؤكدًا أنه كان نموذجًا فريدًا للقائد العسكرى الشجاع. وقال إن رياض خالف القواعد العسكرية التقليدية التى تقضى بأن يكون القائد فى مؤخرة القوات لإدارة المعركة، حيث كسر الخطوط الأمامية فى سيناء وكان قريبًا من الجنود، رغم أن مراكز القيادة عادة ما تكون على مسافة تصل إلى ٢٥ كيلومترًا من خطوط المواجهة، ما جعله عرضة للاستشهاد فى أى لحظة.

وتطرق «عبدالغنى» إلى تضحيات أبطال القوات المسلحة، مؤكدًا أن مصر تحتفل فى ٩ مارس بيوم الشهيد، تخليدًا لذكرى استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض وكل شهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم دفاعًا عن مصر.

وأضاف أن هؤلاء الشهداء هم من صنعوا الاستقرار الذى تعيشه البلاد اليوم، مشيرًا إلى أن مصر قدمت تضحيات كبيرة فى مواجهة الإرهاب، خاصة خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٩، حتى تم القضاء على التنظيمات الإرهابية فى سيناء.

وأوضح أن القوات المسلحة المصرية قدمت نماذج بطولية عديدة فى الدفاع عن الوطن، مؤكدًا أن الجندى المصرى يمتلك عقيدة راسخة تجعله مستعدًا للتضحية بحياته من أجل بلده، مستشهدًا بقصص بطولية لجنود وضباط ضحوا بأنفسهم خلال المواجهات مع الإرهاب.

كما حذر «عبدالغنى» من التحديات التى تواجه مصر، مشيرًا إلى أن هناك ما وصفه بـ«الحرب الثقافية الباردة» التى تستهدف الدولة المصرية، مؤكدًا أن مواجهة هذه التحديات تتطلب الوعى والتمسك بالهوية الوطنية والثقافة المصرية.

وتحدث كذلك عن التحديات الإقليمية، ومنها ملف المياه، موضحًا أن بعض الدوائر الإسرائيلية كانت قد تحدثت منذ عام ١٩٧٩ عن أفكار تتعلق بمياه المنطقة، إلا أن الدولة المصرية لم ولن تفرط فى شبر من أرضها أو حقوقها التاريخية، مشددًا على أن الشعب المصرى يقف دائمًا خلف قيادته السياسية دفاعًا عن الوطن.

واختتم «عبدالغنى» حديثه بالتأكيد على أن مصر دولة عظيمة بتاريخها وشعبها، وأن الشعب المصرى يمتلك عقيدة وطنية راسخة تجعله مستعدًا للدفاع عن بلاده فى كل الظروف، قائلاً: «الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فى حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر وغيرها من المعارك هم الذين صنعوا هذا الوطن وحافظوا عليه».

وخلال تقديمها للاحتفالية، قالت النائبة الوفدية نشوى الشريف:

سلامًا على من ضحّى فداءً لوطنه، وسلامًا على من كتبوا بدمائه الطاهرة تاريخ هذه الأمة، هذه الدماء دين فى أعناقنا، وهذا الدين هو ما يجعلنا نقف اليوم هنا، والتاسع من مارس ليس مجرد ذكرى فى التاريخ، ولم يكن مجرد تاريخ يُكتب، بل يوم سُطّرت فيه التضحيات من أجل الحرية، وارتفع فيه صوت شعب قرر أن يكون سيدًا على أرضه.

حضر الندوة من قيادات الوفد النائب الدكتور ياسر الهضيبى سكرتير عام حزب الوفد ووكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، وفؤاد بدراوى نائب رئيس الحزب، والمهندس حسين منصور، نائب رئيس حزب الوفد، ومحمد عبدالعليم داود رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب، وعضو الهيئة العليا، والمستشار طارق عبدالعزيز، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ، ووكيل اللجنة التشريعية، والنائب المهندس ياسر قورة عضو مجلس الشيوخ والنائب عباس حزين عضو مجلس الشيوخ، وعضو الهيئة العليا، والنقيب صفوت عبدالحميد عضو الهيئة العليا،والنائبة الدكتورة أمل رمزى عضو الهيئة العليا، والمهندس محمد فؤاد عبدالمجيد عضو الهيئة العليا، والسيد الصاوى عضو الهيئة العليا، والعميد محمد سمير مساعد رئيس الحزب، واللواء أحمد الشاهد، رئيس لجنة الأمن القومى السابق بالحزب، ولفيف من قيادات وأعضاء الحزب بالمحافظات.

رصاص الإنجليز فى ثورة ١٩١٩ لم يفرق بين مسلم ومسيحى

د. مصطفى الفقى: سعدت بفوز «البدوى» وأرى أنه سيحقق نهضة كبيرة للحزب

لواء سمير عبدالغنى: تضحيات أبطال القوات المسلحة صنعت استقرار مصر

شركة الإسماعيلية للصناعات الغذائية فودينا

رأس المال المرخص به (١٥٠) مليون جنيه مصرى ورأس المال المدفوع (١٢٠) مليون جنيه مصري

إخطار ثان

دعوة السادة المساهمين القدامى للمرحلة الثانية من الإكتتاب فى الأسهم المتبقية وغير المكتتب فيها من زيادة رأس المال المصدر لشركة الإسماعيلية للصناعات الغذائية – فودينا

شركة مساهمة مصرية
مؤسسة وفقا للقانون ٨ لسنة ١٩٩٧ ولائحته التنفيذيه وتعديلها ، سجل تجارى ٢٩٠٩٩ الإسماعيلية
مركزها الرئيسى: الكيلو ٢١ طريق الإسماعيلية القاهرة الصحراوى – أرض جمعية السلام بالمنايف – محافظة الإسماعيلية .

- تم الإخطار للمرحلة الأولى من الإكتتاب فى زيادة رأس المال بموجب نشر الإخطار الأول بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/١٥ لدعوة السادة المساهمين القدامى للإكتتاب بالمرحلة الأولى فى زيادة رأس مال الشركة وتحديد مدة الإكتتاب ٣٠ يوم تبدأ من ٢٠٢٦/٠٢/٠٨ وتنتهى بغلق المرحلة الأولى للاكتتاب بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/١٠، كما تم نشر إلحاق للإخطار الأول بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٠١ لتصحيح تاريخ فتح الإكتتاب للأسهم المتبقية وغير المكتتب فيها لمراعاة المدة البينية بين النشر وفتح الإكتتاب بالمرحلة الثانية (بجريدتين رسميتين).

❖المرحلة الثانية من الإكتتاب: للأسهم المتبقية وغير المكتتب فيها كما يلى:

أولاً: بيانات المرحلة الثانية من الإكتتاب:	
مقدار الزيادة:	زيادة رأس المال المصدر من ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه إلى ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه بزيادة قدرها ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه موزعة على ٣,٠٠٠,٠٠٠ سهم بالقيمة الأسمية للسهم عشرة جنيهات.
الأسهم المتبقية وغير المكتتب فيها:	تم الإكتتاب فى المرحلة الأولى فى عدد ٢٧٣٦٥٧٦ سهم بنسبة ٩١,٢٢٪، وعدد الأسهم المتبقية للإكتتاب بالمرحلة الثانية ٢٦٣٤٢٤ سهم بنسبة ٨,٧٨٪ .
صاحب الحق فى الإكتتاب بالمرحلة الثانية:	صاحب الحق فى الإكتتاب بالمرحلة الثانية هم المساهمين القدامى والمشترين للأسهم بموجب إخطارات نقل الملكية حتى تاريخ قرار الزيادة فى ٢٠٢٦/٠١/٠٦ ، ويكون لكل منهم الحق فى الإكتتاب فى أسهم الزيادة دون التقيد بنسبة مساهمته الأصلية.
موعد فتح الإكتتاب بالمرحلة الثانية:	يتم فتح باب الإكتتاب بالمرحلة الثانية لمدة سبعة ايام تبدأ من ٢٠٢٦/٠٣/١٨ وتنتهى فى ٢٠٢٦/٠٣/٢٥.
سداد قيمة الإكتتاب فى الزيادة:	يلتزم المساهم المكتتب بسداد نسبة ١٠٪ من قيمة أسهم مشاركته فى الزيادة نقداً ، على أن يتم إستكمال باقى قيمة إكتتابه فى الزيادة وفقا للمدة المحددة بالقانون.
تلقى الإكتتاب:	يتم تلقى الإكتتاب على حساب الشركة بالبنك المصرى الخليجى EG BANK خلال فترة الإكتتاب.
عدم الإكتتاب خلال المدة المحددة:	فى حالة عدم الإكتتاب خلال المدة المحددة تعتبر موافقة ضمنية من قدامى المساهمين ومشترى الأسهم على عدم الرغبة فى الدخول أو المشاركة فى الزيادة المقررة.
ثانياً: إستشارى علاقات المستثمرين	المحاسب القانونى/ حازم محمد كيلانى إستشارى علاقات المستثمرين، موبايل: ٠١٠٢٤١٥٥٥٥١ – ٠١٠٦٦٦٦٤٩٦٥

طبع بمطابع «الأخبار»